مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية ،المجلد ٢٦، العدد٢ :٢٠١٨

سياسة العباسيين في نقض العهود والمواثيق مع العلويين

(١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٤م)

عبد الستار نصيف العامري محمد جبار العزاوي

كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة بابل

mohammed.j20152015@gmail.com

الخلاصة

كان من المتوقع ان تصان تلك التعهدات والمواثيق ,وتحظى بالاحترام والتقدير الدائمين ,من طبقات الامة كافة,لاسيما ممن وضعوها أو ساهموا في وضعها ,والحق انها لم تقوً على الصمود امام الاهواء المتقلبة ,اذ كان الاخفاق خاتمة المطاف في اغلبها ,ليس هذا فحسب بل كانت ترافق محاولات النقض انواع من الضغوط والوان من المغريات التي هدفت الى ذلك,وكان للقضاة والفقهاء اثر واضح في زرع بذور الشقاق ,وتأجيج نار الفتن, وكلما أوثق القوم في الاستيثاق ومحاولة جعل الاطراف المعنية تلتزم به,سهل على من يريد نقض العهد إيجاد المخرج للتخلص من القيود التي تربطه ,ذلك أن اخلاق القوم وسلوكهم الديني كانت تسوغ لهم نقض العهد بمنتهى السهولة, وكذلك استمر الصراع العلوي العباسي طيلة مدة حكم الدولة العباسية,ذلك لان العباسيين نقضوا كل العهود والمواثيق التي عقدوها مع العلويين,واحس العلويين مرارة الخيبة فقد أخذ أغلظ المواثيق وأشدها في سبيل تأمين العلويين الا ان ذلك لم يحفظ حياتهم,وذهبوا ضحية لهذه السياسة.

الكلمات المفتاحية :العباسيين ، الامام ، العهود، المواثيق، العلويين.

Abstract

It was expected that these pledges and charters would be respected and respected by all levels of the nation, especially those who put them or contributed to their development, and that they were not able to withstand the volatile passions. The failure was not only for the most part, Attempts to veto the kinds of pressure and colors of the temptations aimed at it, and the judges and scholars have a clear impact in sowing the seeds of discord, And fuel the fire of strife, and the closer the people in the authentication and try to make the parties concerned, it is easy for those who want to break the covenant to find a way to get rid of the restrictions that binds, because the ethics of the people and their religious behavior was justified them to veto the Covenant very easily, Throughout the period of the rule of the Abbasid state, because the Abbasids revoked all the covenants and covenants that they held with the Alawites, and the Alawites felt the bitterness of disappointment and took the thickest charters and the most in order to secure the Alawites but that did not save their lives and they became victims of this policy

Keywords: The Abbasids, al'amam, covenants, charters, Alawites.

المقدمة:

الحمد لله الذي اذا وعد وفى ,واذا اعطى كفى والصلاة والسلام على محمد النبي (صل الله علية واله وسلم), الذي وفى بماعاهد الله عليه أتم الوفاء وعلى اله الطيبين الطاهرين ,واصحابه الغر الميامين, وبعد.

تعد الدولة العباسية من أطول الدولة الاسلامية عمراً عبر تاريخنا الاسلامي,فقد زاد عمرها على الخمسة قرون "١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٧م" ,وكانت سياسة نقض العهود والمواثيق من القضايا الحساسة التي كان لها بالغ الاثر عبر التاريخ الاسلامي عامة ,والدولة العباسية خاصة,فقد اثرت هذه السياسة على الخاصة والعامة

من المسلمين,وشغلت أذهان رجال السياسة والعسكر مستغلين حنكتهم السياسية ,وقوتهم العسكرية,وتفكير الفقهاء والعلماء مستندين على قواعد فقهيه من أجل تذليل الصعاب التي سوف تنتج عن نقض العهود والمواثيق.

تعد دراسة موضوع نقض العهود والمواثيق في الدولة العباسية غاية في الاهمية,ويتطلب منا أن نوليه مايستحق من العناية والاهتمام,لان تأثيره كان بليغآ على مستوى الحياة العامة.

وعليه فقد كثرت العهود والمواثيق التي كان الخلفاء يصدرونها التي يمنحها الخليفة لأحد الافراد الذين شقوا عصا الطاعة,وجميع هذه العهود تمتاز بغلبة الناحية الدينية عليها, فهي مليئة بذكر الله تعالى وذكر رسوله (صل الله علية واله وسلم),واهمية العهد والوفاء به, وكلما أوثق القوم في الاستيثاق ومحاولة جعل الاطراف المعنية تلتزم به,سهل على من يريد نقض العهد إيجاد المخرج للتخلص من القيود التي تربطه ,ذلك أن اخلاق القوم وسلوكهم الديني كانت تسوغ لهم نقض العهد بمنتهى السهولة, وكذلك استمر الصراع العلوي العباسي طيلة مدة حكم الدولة العباسية,ذلك لان العباسيين نقضوا كل العهود والمواثيق التي عقدوها مع العلويين,واحس العلويين مرارة الخيبة فقد أخذ أغلظ المواثيق وأشدها في سبيل تأمين العلويين الا ان ذلك لم يحفظ حياتهم,وذهبوا ضحية لهذه السياسة, واصبح نقض العهود والمواثيق سياسة متبعة عند جميع الخلفاء العباسيين.

تعريف النقض والعهد والميثاق (لغة –اصطلاحا):-

١-النقض:

أ- النقض في اللغة:- يأتي النقض بعدة معاني منها,النقض: "هو مصدر نقضت الحبل والعهد[١],وهو ضد الابرام[٢],وهوافساد ماابرمت من حبل او بناء[٣]او العهد[٤].

ب-النقض اصطلاحا:هو انتثار العقد من البناء والحبل والعقد، وهو ضدّ الإبرام، ومن نقض الحبل والعقد استعير نقض العهد"[٥].

ب-العهد:

أ- العهد في اللغة: العهد :"الموثق"[٦] واليمين يحلف بها الرجل تقول :علي "عهد الله وميثاقه,وقيل ولي العهد لانه ولي الميثاق الذي يؤخذ على من بايع الخليفة"[٧],العهد بمعنى "الوصية"[٨],يقال "عهد اليَّ في كذا اوصاني"[٩],وكذلك يأتي بمعنى,"التقدم للمرء في الشيء ,ومنه العهد الذي يكتب للولاة ,والجمع ,عهود ,وقد عهد اليه عهدا[١٠],العهد,الوفاء[١١] والحفاظ ورعاية الحرمة[١٢],اوالامان[١٣],وكذلك الذمه ,تقول ,انا اعهدك من هذا الامر,اي ,أومنك منه, وانا كفيلك"[١٤].

ب- العهد اصطلاحا: العهد :"حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال"[١٥],وسمي "الموثق الذي يلزم مراعاته عهدآ وعهد الله تعالى يكون تارة بما ركزه في عقولنا ,وتارة بما امرنا به, والمعاهد في الشرع يختص بمن يدخل من الكفار في عهد المسلمين"[١٦].

٣- تعريف الميثاق:(لغة –اصطلاحا)

أ- **الميثاق في اللغة** :الميثاق,كلمة تدل على "عقد واحكام" ,"ووثقت الشيء":"احكمته وثاقه موثق الخلق"[١٧],والميثاق: "العهد المحكم"(١٨),وقال الفيروزي ابادي:الميثاق "عقد يؤكد بيمين وعهد ,واخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف"[١٩].

ب- **الميثاق اصطلاحا:**الميثاق:هو ما"يؤثق به الشي ,ويكون محكما لسبر نقضه"[٢٠].

ومن ما تقدم يتضح أن العهد اوسع في مدلولاته اللفظية ومعانية من الميثاق الذي يكون بمعنى اخص وهو كما ذكره العسكري: تأكيداً للعهد[٢١]

- مدخل حول طبيعة العلاقة بين العباسيين والعلويين:العلويين: وهم كل من ينتمي الى علي بن ابي طالب (علية السلام), ما أن بدأت بوادر انهيار الدولة الاموية حتى اجتمع العلويون والعباسيون للاتفاق على صيغة موحدة لمواجهة الدولة الاموية, وبهذا فأن العلاقة بين الطرفين كانت حسنة وجيدة بدليل اجتماع الابواء الذي حدث عام(١٢٦ه-٧٤٣م),والذي ضم العلويين والعباسيين للتداول فيما يخص مستقبل الدعوة العباسية, وقد رشح محمد ذو النفس الزكية وتمت مبايعته من قبل الحاضرين[٢٢],وكان العباسيون قد استطاعوا من كسب عواطف الناس من خلال رفع شعار الرضا من ال محمد, وكذلك كسب ود العلويين من خلال تذكيرهم بمقتل الامام الحسين (علية السلام),ومأساة كربلاء وما لحق بالعلويين أبان الدولة الاموية, وكان العباسيون, ذوي نوايا سيئة, ولكن لم يعلنوا عنها اطلاقا بل تركوا امر الدعوة العباسية مرتبط بمظلومية ال البيت (عليهم السلام) والعلويين الذين عرفوا بالورع والتقوى لذلك استهوتهم قلوب الناس, وعلى الرغم من فضل العلويين على العباسيين الا ان العباسيين سرعان ما انقلبوا على العلويين ولم يراعوا حرمة رسول الله (صل الله عليه واله وسلم),فبعد ان نجحت الثورة العباسية مارسوا مع العلويين ابشع صور التعذيب والتنكيل فقد تحول الصراع والنزاع الذي كان بين الهاشميين والامويين , الى صراع بين الهاشميين انفسهم بفرعيهم العباسي والعلوي[٢٣], بعد ان انقلب العباسيون على العلويين الذين خاب ظنهم وقاموا بعدة ثورات من اجل القضاء على الحكم العباسي, واستمرت حركات العلويين لمدة طويلة في مناطق واسعة من البلاد الاسلامية امتدت الى الاقاليم الشرقية فضلا عن الحجاز والبصرة والكوفة فكانت هذه الحركات تشكل خطرا على الدولة العباسية مما حدا بالخلفاء استخدام الوسائل كافة لإخمادها, ومنها العسكرية للحد من هذه الحركات حيث وصفت سياسة العباسيين مع العلويين اكثر قسوة من الامويين حتى اصبح هذا الظلم انشودة الشعراء فقال الشاعر أبو عطاء[٢٤][٢٥]

ياليت جور بني مروان دام لنا وان عدل بني العبّاس في النار

ولم يتردد العباسيون في اتباع سياسة نقض العهود والمواثيق والتي سوف نتحدث عنها في سياق هذا البحث المعنون ب(سياسة العباسيين في نقض العهود والمواثيق مع العلويين(١٣٢-٥٣٣٤/٧٤٩-٩٤٥م)),وسنتناول الشخوص العلوية الذين عقد معهم العباسيون العهود والمواثيق و تم نقضها من قبل العباسيين لأسباب عديدة, والنتائج المترتبة على ذلك, ونعتمد في تناول هذه الشخوص على اساس الترتيب الزمني لهم.

اولا:- محمد ذو النفس الزكية:(ت ١٤٥ه-٧٦٢م):محمد ذو النفس الزكية من سادات بني هاشم ورجالهم كان ذا فضلا وشرف وعلما,يسمى النفس الزكية, لزهده ونسكة[٢٦],وكان العباسيون يجلونه قبل قيام الدولة العباسية حتى ابو جعفر نفسه كان يبالغ باحترامه وتقديره له قبل سقوط الدولة الاموية[٢٧],فما ان تسلم العباسيون الحكم حتى بدأت مرحلة جديدة من الصراع بين العباسيين والعلويين فقد عد العلويين عند العباسيين منافسين لهم على الخلافة ويشكلون مصدر قلق وخطر على الدولة الجديدة[٢٨],اما العلويون فقد نظروا الى العباسيين كمغتصبين للسلطةلاسيما بعد ان نقض ابي العباس السفاح العهود والمواثيق التي اعطاها لمحمد ذو النفس الزكية في اجتماع الابواء [٢٩],وهكذا فقد دخلت العلاقات العلوية العباسية مرحله جديده من

الصراع[٣٠],وكان من بين نتائج نقض العهود والمواثيق مع العلويين هو امتناع محمد ذو النفس الزكية من مبايعة (ابي العباس السفاح) بالخلافة وقد اتسم عهده بعلاقات هادئة ومستقرة مع العلويين[٣١],حتى انه عندما تغيب محمد وإبراهيم ابنا عبد الله ابن الحسن من وجه أبي العباس وبلغة أنهما يفكران في الثورة ضده لم يفعل أكثر من أرسل رسالة عتاب الى والدهما ختمها ببت من الشعر:

أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

ولقد كان عبد الله لبقاً مع أبي العباس فارسل إليه يقول[٣٢]:

وكيف يريد ذاك وأنت منه بمنزلة النياط من الفؤاد

يبدوا انه اراد من وراء ذلك عدم اثارت الفتن والقلاقل داخل الدولة وهي في مرحلة النشوء,ولكن بعد ان آلت الخلافة الى ابي جعفر المنصور والذي كان يميل الى التفرد في السلطة والميل الى الحكم المركزي, فبدآ المنصور بنقض العهود والمواثيق مع العلويين ولاسيما محمد ذو النفس الزكية مع انه كان من بين الحاضرين في اجتماع الابواء الذي تمت فيه مبايعة محمد ذو النفس الزكية. فبعد ان تسلم ابو جعفر المنصور الخلافة,تجلت في عهده محنة العلويين,فقد امتنع محمد ذو النفس الزكية من مبايعتة واختفى في مكان سري لايعرفه احد[٣٣],وهذا ما لا يقبله ابو جعفر الدوانيقي لذلك اصر على طلب الاخوان محمد والقبض عليه ومن اجل الوصول اليهم اتبع مختلف الوسائل فقد اجتمع مع الهاشمين واحداً واحداً على انفراد ليسألهم عن محمد, حتى قالوا له:"انك قد عرفته يطلب هذا الشأن قبل اليوم,فهو يخافك على نفسه ,وهو لايريد لك خلافآ ولايحب لك معصية "[٣٤], واخذ يستنفر كل امكانياته واجهزته للقبض على محمد ذو النفس الزكية واخية ابراهيم ففي عام(١٤٤ه- ٧٦١م) خرج الدوانيقي[٣٥] الى الحج [٣٦]وما ان وصل حتى استدعى عبد الله بن الحسن[٣٧] والد محمد وسأله عنهما بعد ان اظهر له الخير والتودد له ولأولاده وامتنع عبد الله عن اخبار الدوانيقي عن مكان اولاده[٣٨],لذلك عمد الدوانيقي الى اتخاذ عدة اجراءات منها:-

١-في بادئ الامر أخذ موسى بن عبد الله اخو محمد ذو النفس الزكية رهينة عند والي المدينة[٣٩],حتى ان عبد الله بن الحسن ارسل رسالة الى المنصور يطلب منه اطلاق سراح موسى بن عبد الله :"أني كاتب الى محمد وابراهيم فأرسل موسى عسى أن يلقاهما "[٤٠].امر بعد ذلك بحبس عبد الله بن الحسن وجميع ال الحسن[٤١],واتبع معهم ابشع صور التعذيب والتنكيل[٤٢],ووضعهم في سراديب تحت الارض واصبحوا لايعرفون ليلهم من نهارهم [٤٣].

٢-لم يكتف بذلك بل اخذ يعذب ال الحسن الواحد تلو الاخر ويقول:"هذا فيض فاض مني ,فأفرغته عليك,لم استطع رده"[٤٤].

٣-يبدوا انه اراد من وراء تلك الاجراءات الضغط على محمد واخوه ابراهيم لتسليم انفسهم ,ولكن ذلك التعذيب والتنكيل دفع الاخويين للإسراع في اعلان ثورتهم ,وبالفعل بدأت الاستعدادات اللازمة للثورة فعلى الرغم من تخفي محمد الا انه كانت لديه خطة محكمة,تقوم على اساس اعلان محمد الثورة في المدينة وابراهيم في البصرة ويكون اعلانها في وقت واحد من اجل اضعاف وتشتيت القوة العسكرية للدولة العباسية.

٤-تعين رياح بن عثمان المري[٤٥] واليا على المدينة[٤٦]فما ان وصل الى المدينة حتى بدء بتهديد الاهالي قائلا لهم:"أنا الافعى ابن الافعى بن عثمان بن حيان عم مسلم بن عقبة[٤٧],المبيد خضراءكم المفنى رجالكم , واللَّه لأدعها بلقعًا لا ينبح فيها كلب"[٤٨].

وهناك عوامل اخرى شجعت ذو النفس الزكية لتعجيل اعلان ثورته منها:

أ- حبس المنصور لعبدالله بن الحسن[٤٩] وأسرتة بهدف الضغط على محمد ذو النفس الزكية من اجل تسليم نفسه ,حتى قال عبدالله بن الحسن," لو كان تحت قدمي مارفعتها عنهما"[٥٠]

ب- الرسائل المؤيدة التي وصلت الى محمد ذو النفس الزكية من امراء الاقاليم وقادة الجيش يطلبون منه الخروج والقيام بالثورة ضد العباسين,واعتقاده ان هؤلاء القادة قد اعلنوا مساندتهم له وان المنصور اصبح في موقف ضعيف وهذا مايتضح من خلال قول محمد ذو النفس الزكية:"لو التقينا لمال القواد كلهم الي"[٥١],والمنصور كان يعرف مايريد ,حتى انه قال تعقيبا على هذه الرسائل:"أستخرجت الثعلب من جحره"[٥٢].

ج- الاصرار على طلب محمد ذو النفس الزكية واخية ابراهيم حيث استعمل ابو جعفر مختلف الوسائل من اجل الوصول اليهم حتى انه عين العيون والجواسيس على المناطق المجاورة من اجل الامساك بمحمد بن عبد الله فعندما علم بذلك محمد فزع وفر منهم وكان له ابن صغير وقع من الجبل من ايدي امه جراء الخوف من السلطة الحاكمة انذاك فتقطع الطفل,وانشد محمد بن عبد الله يقول[٥٣]:-

منخرق السربال يشكوا الوجى تنكبه أطراف مرو حداد

شرده الخوف فأزرى به كذاك من يكره حر البلاد

قد كان في الموت له راحة والموت حتم في رقاب العباد

د- كان للفقهاء دور اساسي في تشجيع ذو النفس الزكية للخروج بالثورة بعد حث الناس على مبايعته ومن هولاء االفقهاء مالك بن انس[٥٤],الذي افتى بأحقية الخروج على الحاكم الظالم,فكان موقف مالك بن انس واضحا من الثورة, ,وفي هذه الاثناء,وكان مالك بن انس في المدينة عند اعلان الثورة فأصدر فتواه التاريخية وهي :" ليس على مكره يمين وآن طلاق المكره لايقع"[٥٥],وقد تعرض مالك بن انس للاعتقال والضرب بالسياط نتيجة فتواه هذه حيث امر الدوانيقي بأعتقال مالك بن انس وضربه ضربا مبرحا[٥٦],ومهما يكن من أمر فأن الثورة قد اعلنت وبدأت مجرياتها من خلال الخطبة التي القاها محمد ذو النفس الزكية على انصاره,وضح من خلالها احقيته بالخروج على الحاكم الظالم المغتصب لحق ال محمد (صل الله عليه واله وسلم),حيث قال:" وإن أحق الناس بالقيام في هذا الدين أبناء المهاجرين الأولين، والأنصار المواسين، اللهم إنهم قد أحلوا حرامك، وحرموا حلالك وعملوا بغير كتابك، وغيروا عهد نبيك(صلى الله عليه وسلم)، وأمنوا من أخفت، وأخافوا من أمنت"[٥٧], فأضطر محمد ذو النفس الزكية اعلان الثورة عام(١٤٥هـ-٧٦٢م),توجه الى دار الامارة واقتحمها واستولى على بيت المال وقبضوا على رياح بن عثمان والي المدينة[٥٨],وخاف المنصور كثيرا على حكمة من العلويين ,وتأكد له انه لن تقوم له الامور الا اذا قبض على محمد ذو النفس الزكية,وبعد هذه التطورات بدأت عدة مراسلات بين أبي جعفر المنصور وبين محمد ذو النفس الزكية,اذ ارسل المنصور رسالة الى محمد ذو النفس الزكية جاء فيها:"ولك عهد الله وذمته وميثاقه وحق نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم),فإن شئت أن تتوثق لنفسك، فوجه إلي من يأخذ لك من الميثاق والعهد والأمان ما أحببت"[٥٩],وفي المقابل أجابه محمد ذو النفس الزكية قائلاً:" ولك عهد الله إن دخلت في بيعتي أن أؤمنك على نفسك وولدك وكل ما أصبته، إلا حدا من حدود الله، أو حقاً لمسلم أو معاهد، فقد علمت ما يلزمك في ذلك، فأنا أوفئ بالعهد منك، وأحرى لقبول الأمان"[٦٠], وكشفت هذه المراسلات ان الغدر والخيانة ونكث العهود والمواثيق عند المنصور كانت مشهورة,يتضح ذلك من خلال قول محمد ذوالنفس الزكية في احد هذه الرسائل:"فأي الامانات تعطيني,أمان ابن هبيرة؟ام امان عمك عبد الله بن علي ,ام امان ابي مسلم"[٦١],وعلى الرغم من كل هذه

المراسلات الا انها لم تجد نفعا بل زادت من حدة الصراع بين العباسيين,وبالفعل نشبت الحرب بين الطرفين واظهر محمد ذو نفس الزكية شجاعة نادرة ولكنها لم تُجد نفعآ امام كثرة الجيش العباسي وقلة جيش محمد ذو النفس الزكية[٦٢],قد دارت الدائرة على محمد ذو النفس الزكية وقتل في عام (١٤٥هـ-٧٦٢م)[٦٣],وقطع رأسه وأرسل الى ابو جعفر المنصور[٦٤],الذي بدوره ارسله الى ابيه عبد الله بن الحسن وهو في السجن ,وماان وصل الرأس اليه,قال لحامله:"قل لصاحبك,قد مضى من بؤسنا مرة ومن نعيمك مثلها ,والموعد لله تعالى"[٦٥],وبعدها دفن محمد ذو النفس الزكية في طيبة[٦٦],وبهذا فأن أبا جعفر نقض جميع العهود والمواثيق لاسيما التي اعطاها قبل تولية الخلافة العباسية,ولم يكتف بذلك الدوانيقي بل احدث مجزرة رهيبة في صفوف ابناء الأمام الحسن(علية السلام),واتباعهم فقتلهم وصلبهم حتى علقوا جثثهم لثلاثة ايام,احتج الناس على العباسيين بالشكوى والتذمر لانه كان المفروض من الدولة العباسية ان ترعى حرمة ال البيت (عليهم السلام) وليس تنكيلهم وتعذيبهم, وانتهت ثورة محمد ذوالنفس الزكية بمقتله,اذ كانت ثورة سياسية قوية جدا استطاعت من كسب الكثير من الانصار حولها[٦٧],وتعاطف الجماهير معها ,فكيف تفرقت هذه الجموع ,وكيف يهزم محمد ذو النفس الزكية, ,لابد ان تكون هناك اسباب لفشل هذه الثورة منها:

١- استخدام المنصور سياسة المكر والخديعة في تعامله مع محمد ذو النفس الزكية,فمن جهة طلب المنصور من اتباعه قادة الجيش ان يراسلوا محمد ذو النفس الزكية ,وضرورة الخروج على الظالم الحاكم ,ومن جهة اخرى اخذ المنصور يراسل اهل المدينة طالبا منهم مواجهة الثورة وعدم مساعدة محمد ذو النفس الزكية[٦٨].

٢- تسرع محمد ذو النفس الزكية في اعلان ثورته في حين تأخر ثورة اخية ابراهيم,وبالتالي تمكن الجيش العباسي من مواجهة ثورة المدينة,ومن ثم الاستعداد لمواجهة ثورة ابراهيم في البصرة.

٣- تنظيم الثورة في المدينة من قبل محمد ذو النفس الزكية ,خطأ اقتصادي فادح ,لان المدينة معروفة بقلة مواردها الاقتصادية,وبالتالي فأن قطع الامدادات عنها,مؤونتها لاتكفي مدة طويلة,اذا وصفت:"بلد ليس فيها زرع ولاضرع ولاتجارة واسعة"[٦٩].

٤- الاخطاء العسكرية كانت حاضرة عند محمد ذو النفس الزكية,مااعلنت الثورة ,ووصول الجيش العباسي على اطراف المدينة ,حتى تحول موقف محمد من الهجوم الى الدفاع.

٥-قلة انصار محمد ذو النفس الزكية مقارنة مع الجيش العباسي.

٦- سياسة البطش والقسوة التي اتبعها العباسيين لاسيما الدوانيقي الذي كان اكثر دموية وقسوة على العلويين ومع ال الحسن (علية السلام) الذين هم اقرب الى رسول الله (صل الله علية واله وسلم),فكيف الحال مع غير العلويين,حتى اشار ابن كثير الى هذه السياسة قائلا:"فعلى المنصور مايستحقه من عذاب الله ولعنته"[٧٠]

ثانيآ:- علي بن العباس(ت١٦٠هـ-٧٧٦م):علي بن العباس بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (علية السلام)[٧١],خرج ايام المهدي(١٥٨-١٦٩هـ/٧٧٥-٧٨٥م),في بغداد فدعا الناس اليه سرا[٧٢],فقبض عليه المهدي قبل استحكام امره وحبسه فلم يزل يحبسه الى ان وفد عليه الحسين بن علي[٧٣][٧٤], فكلم المهدي فيه واستأمنه فلما اراد اخراجه من السجن. دس اليه السم,الذي بدء مفعولة يعمل حتى قدم الى المدينة فتفسخ لحمه وتناثرت اعضاؤه,بعد دخوله المدينة بثلاثة ايام وتوفي بها[٧٥].

ثالثا:- الحسين بن علي ت(١٦٩هـ-٧٦٨م):لم ينسى~ العلويون حقهم في الخلافة على الرغم من الخسائر التي تكبدوها,فقد جاءت هذه المرة من المدينة ثورة اعلن عن قيامها,الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب(عليه السلام)[٧٦],بعد ان شدد الهادي على العلويين وقسآ عليهم ,وقطع الصلات والارزاق عنهم,وراح يتجسس عليهم ,وامر ولاته بمراقبة تحركاتهم والتضييق عليهم بشتى الطرق,بل الاكثر اتهام الحسن بن محمد بن عبد الله[٧٧] بشرب النبيذ ,والتشهير به بين اهل المدينة,وبهذا فقد اصبح العلويون في وضع سيءجدا,لذلك اتجهوا الى كبيرهم الحسين بن علي بن الحسن ,لايجاد حلٍ لهذا الوضع القاسي الذي يعيشوا في ظل خلافة موسى الهادي,فلم يكن امام الحسين بن علي سوء الخروج و اعلان الثورة ضد العباسيين[٧٨],ولكن على الرغم من اتخاذ الحسين بن علي قرار الخروج ضد العباسيين ,الا أن الامام موسى الكاظم(علية السلام),رفض ذلك حتى انه ذهب الى الحسين بن علي وقال له:"أحب ان تجعلني في سعة وحل من تخلفي عنك فأطرق الحسين طويلا لايجيبه ثم رفع رأسه اليه فقال: أنت في سعة"[٧٩],ووكذلك تحذير الامام موسى الكاظم(علية السلام),للحسين بن علي من اعلان الثورة والخروج ضد العباسيين حتى قال له:"أنك لمقتول بأحد السيوف فأن القوم فساق يظهرون أيمانآ ويضمرون نفاقآ وشركآ فأنا لله وأناليه راجعون"[٨٠],ولكن على الرغم من تحذير الامام الكاظم(علية السلام),للحسين بن علي الا ان ذلك لم يمنعه من اعلان الثورة ,فقد صادف في تلك الاثناء ان قدم المدينة جمع كبير من شيعة العراق لحضور موسم الحج ,فأتصل بهم الحسين وعرض عليهم وضع العلوين في المدينة فبايعوه على ان يكون موعد خروجهم في موسم الحج القادم ,وان يكون شعارهم "من رأى الجمل الأحمر"[٨١],وبسبب سياسة التنكيل والمضايقة التي اتبعها ولاة الهادي في المدينة ضد العلويين ,اضطر الحسين بن علي من اعلان الثورة قبل الموعد المقرر,وخطب بالناس قائلا :" ادعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه(صل الله علية واله وسلم),فأن لم أف لكم بذلك فلابيعة لي في اعناقكم"[٨٢],وتقدم الناس لمبايعته[٨٣],واعلن عن ثورته عام(١٦٩هـ-٧٨٥م),فتوجه الثائرون نحو دار الامارة ,وكسروا السجون وأخرجوا من بها[٨٤],واستولوا على المدينة ,وبقوا فيها أحد عشر يومآ ومن ثم انتقل الى مكة حتى استقطب اهلها حوله وعمل على منح الحرية للعبيد[٨٥],وعندما وصل الخبر الى الخليفة موسى الهادي(١٦٩-١٧٠هـ/٧٨٥-٧٨٦م),أمر بتجهيز الجيش والاستعداد للمعركة القادمة وعين محمد بن سليمان[٨٦] قائدا للجيش[٨٧],ومن ثم تقدم الجيش والتقي بالحسين بن علي في موضع يقال له فخ[٨٨],يوم التروية[٨٩],واقتتلوا قتالا شديدا عند فخ ,وعندما طال أمد الحرب ,بذل العباسيون الامان للحسين بن علي,وانه قبل ان يقتل نادى بألامان[٩٠],الا ان ذلك الامان لم يحفظ له حياته, بل رشقه مبارك التركي[٩١] بسهم مات على اثره ,ومن ثم قطع رأسه وحمل الى الهادي,وبقيت جثث القتلى ثلاثة ايام حتى اكلتهم السباع[٩٢],وان الاخفاق بثورة فخ ,تعد مأساة مريرة ومؤلمة أوجعت قلوب شيعة اهل البيت (عليهم السلام)على نحو خاص,وذكرتهم بمأساة كربلاء المفجعة, حتى بلغ اثر هذه المأساة وفدحتها حدآ دفع الامام الجواد (علية السلام),ان يصرح بعد عدة سنوات قائلآ:"لم يكن لنا بعد الطف مصرع اعظم من فخ[٩٣],ولهذا يقال لم تكن مصيبة بعد كربلاء أشد وأفجع من فخ ,وكثر رثاء قتلاهم منها ما انشده عيسى بن عبد الله[٩٤] حيث قال[٩٥]:

فلابكين على الحسين بعولة وعلى الحسن
وعلي ابن عاتكة الذي اثووه ليس بذي كفن
تركوا بفخ غدوة في غير منزلة الوطن

لم يكتب النجاح لهذه الثورة لأسباب عدة منها:

اولا:قلة أنصار الحسين بن علي وتخاذل اهل المدينة عن مساعدته[٩٦].

ثانيا: الموقف الرافض للأمام موسى الكاظم (علية السلام)كان له اثره النفسي على تشجيع المقاتلين بالانضمام اليه.

ثالثا:امتناع وجوه مكة عن مبايعته لاسيما بعد ان حرض العبيد على الفرار من اسيادهم ,وانه سوف يمنحهم الحرية[٩٧].

رابعا:التخطيط والتعبئة العسكرية التي امتاز بها الجيش العباسي ,مقارنة بأمكانيات الحسين بن علي التي ينقصها التخطيط العسكري.

رابعا: يحيى بن عبدالله(ت ١٧٦ه-٧٩١م): يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) [٩٨],هو من بين الناجين من واقعة فخ,التي كانت في عهد موسى الهادي(١٦٩-١٧٠ه/٧٨٥-٧٨٦م),واخذ ينتقل من مكان الى اخر حتى استقر بعيدآ عن مركز الدولة العباسية و نزل في ارض الديلم[٩٩] ومن بلاد الديلم اخذ يحيى يدعو الناس الى نفسه وخطب فيهم والتف حوله جمع منهم[١٠٠],واشتدت شوكته وقوي امره, وتبعه ناس كثيرون من الامصار المجاورة[١٠١]وبعد ذلك وصلت الاخبار الى هارون الرشيد الذي انزعج كثيراً من تلك الاخبار وانتدب الفضل بن يحيى البرمكي[١٠٢],وولاه جميع كور المشرق وخراسان وامره بالتوجه إليها ,وبذل الامان والصله[١٠٣], وقيادة الجيش لمقاتلة يحيى بن زيد وقد اتبع سياسة الترغيب تاره والترهيب تارة اخرى من خلال المراسلات المتبادلة بين يحيى بن عبد الله وبين الفضل بن يحيى الذي كتب الى يحيى كتاباً,جاء فيه:"أني أحب أن أحدث لك عهداً وأخشى آن تبتلي بي وأبتلى بك ,فكاتب صاحب الديلم فأني قد كاتبته لك لتدخل في بلاده فتمتنع به"[١٠٤],وأخذ يلاطفه ويلين له من جهة ويحذره ويرضيه من جهه اخرى,حتى ان الفضل أخذ يكاتب صاحب الديلم ,على ان يعطيه ألف ألف درهم, لكي يسهل له خروج يحيى بن عبد الله من الديلم"[١٠٥],ونتيجة للظروف القاسية التي احاطت بيحيى بن عبد الله اضطر للأجابة لطلب الصلح الذي قدم له من قبل الفضل بن يحيى ولكن بشرط ان يكتب الامان بخط هارون الرشيد[١٠٦] وافق الرشيد على ذلك,وكتب الامان واشهد عليه القضاة والفقهاء وجلة من بني هاشم ومشايخهم[١٠٧], وارسل كتاب الامان الى يحيى بن عبدالله[١٠٨] الذي قدم الى بغداد بعد كتاب الامان واستقبله الرشيد استقبالا عظيماً[١٠٩], وقد اكرم الخليفة الفضل بن يحيى وشكره على مافعله[١١٠],واستقر يحيى بن عبدالله في بغداد مدة من الزمن هو واصحابه الذين منحوا الامان ايضآ,وبلغ عددهم تقريباً "سبعين رجلاً"[١١١],ولكن هارون الرشيد لم يلتزم بتلك العهود والمواثيق التي اعطاها ليحيى بن عبدالله فبعد مدة من الزمن رفع السعاة الى الرشيد بأن يحيى مازال يدعو الى نفسه لذلك ازدادت شكوك الرشيد, واصحابه وعمد الى تمزيق كتاب الامان واعتقال يحيى بن عبدالله واصحابه وايداعه السجن بعد فتوى بعض قضاة السوء لديه[١١٢],ويمكن تحديد الاسباب التي دفعت الرشيد الى نقض العهد والميثاق مع يحيى بن عبدالله:-

١-الوشاية التي اخبرت الرشيد بأن اهل بغداد بايعوا يحيى بن عبدالله لذلك غضب الرشيد ومزق كتاب الامان[١١٣] , وكان اكثر الناس وشاية, بكار بن عبد الله الزبيري[١١٤],كان من اكثر الناس بغضا للعلوين, وكان يبلغ كل صغيرة وكبيرة للرشيد و ينسب اليهم ما ليس هو صحيح, فعندما قال يحيى بن عبد الله لهارون علام تحبسني وتعذبني,فرق له هارون ,وأقبل الزبيري على الرشيد ,فقال:ياأمير المؤمنين,لايغرنك كلام هذا ,فأنه شاق عاص,وانما هذا منه مكروه وخبث,وان هذا فسد علينا مدينتنا"[١١٥], فغضب الرشيد,حتى قال أحد الشعراء في ذلك[١١٦]:-

تدعى حواري الرسول تكذباً وأنت لوردان الحمير سليل
ولولا سعايات بآل محمد لألفى أبوك العبد وهو ذليل

٢- كان لبعض الفقهاء دور بارز في نقض العهد والميثاق,فعندما حاول الرشيد قتل يحيى ,اعترض على نقض كتاب الامان,القضاة والشهود, لذلك حاول الرشيد جاهدا لتخليص نفسه من هذا المآزق, فلم يكن امامه سوى فقهاء اخرين, فهم من يستطيعون ايجاد مخرج لذلك, فبعد ان اجمع هارون الرشيد الفقهاء[١١٧],للنظر في الامان الذي اعطى ليحيى بن عبدالله فكان من بين هولاء الفقهاء محمد بن الحسن صاحب ابي يوسف الذي اجاز الامان ولم يدعوا الى نقضه بينما ابو البختري[١١٨],فقد جوز نقضه حتى انه كوفيء ليصبح قاضيا للقضاة,في حين البعض الاخر أبى نقضه[١١٩],ومنهم محمد بن الحسن الفقيه[١٢٠],القاضي يعقوب[١٢١].

ومهما يكن من أمر فان الرشيد عمد على نقض جميع العهود والمواثيق التي اشهد عليها القضاة والفقهاء بتمزيق كتاب الامان[١٢٢],الذي اعطاه الى يحيى بن عبدالله ولم يكتفي بذلك بل عمل الى ايداع يحيى بن عبدالله السجن و توفى وهو في سجنه عام(١٧٦ه- ٧٩١م)[١٢٣],وقد رفض بعض الشعراء هذا العمل من قبل الرشيد ومنهم او فراس الحمداني[١٢٤],لهذا الغدر من قبل السلطة[١٢٥],الذي قال في ذلك.

ياجاهدا في مساويهم يكتمها غدر الرشيد بيحي كيف ينكتم
ذاق الزبيري غب الحنث وانكشف عن ابن فاطمة الاقوال والتهم

خامسا:- موسى الجون(ت١٨٠ه-٧٩٦م):موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام),يكنى ابا عبد الله [١٢٦],اتبع العباسيون وسائل متعددة من اجل تصفية العلويين ولم يترددوا في اتباع اي وسيلة تحقق مبتغاهم ,ونتيجة لهذه السياسة الوحشية من قبل العباسيين,فأن العلويين استمروا بالثورات ضد حكم بني العباس المغتصبين لحقهم في الخلافة ,فكان من بين الثورات هي ثورة موسى بن عبد الله, وهو اخو محمد ذو النفس الزكية,عرف بالجون لسواده[١٢٧] وقد لقبته امه هند[١٢٨]بذلك حيث كانت تناغيه في صغره قائلة له[١٢٩]:

أنك ان تكون جوناً أنزعا اجدر ان تضرهم وتنفعا
وتسلك العيش طريقا مهيعا فرداً من الاصحاب أو مشيعا

اخذه المنصور الدوانيقي رهينة قبل خروج محمد وابراهيم واعلان ثورتهم, بهدف الضغط عليهم للاستسلام, بعد ذلك تعرض موسى الجون لمختلف وسائل التعذيب حتى انه ضرب خمسمائة سوط[١٣٠],وقيل الف سوط[١٣١],من قبل أبي جعفر الدوانيقي, فبعد ان اعلن محمد ثورته ,اتبع العباسيون مختلف الوسائل القمعية من اجل القضاء على الثورة ,واخمدت هذه الثورة بفعل القوة والقسوة وقتل محمد ذو النفس الزكية واخيه ابراهيم[١٣٢],,بعدها خرج موسى الجون من السجن وتوجه نحو بلاد الشام[١٣٣], ولكن يبدوا انه كان غير مرحب به[١٣٤], ويتضح ذلك من خلال الرسالة التي ارسلها موسى الى اخيه محمد ذو النفس الزكية قائلا له:" أخبرك أني لقيت الشام وأهله، فكان أحسنهم قولا الذي قال: والله لقد مللنا البلاء، وضقنا حتى ما فينا لهذا الأمر موضع، ولا لنا به حاجة؛ ومنهم طائفة تحلف لئن أصبحنا من ليلتنا أو أمسينا من غد ليرفعن أمرنا؛ فكتبت إليك، وقد غيبت وجهي، وخفت على نفسي"[١٣٥] لان تخوف الناس منه يرجع الى خوفهم من وحشية السلطة العباسية في ملاحقة العلويين ومن يتعاطف معهم من المسلمين, لذلك اضطر موسى الجون الى تركها والذهاب الى البصرة,واختلف المؤرخين في تحديد مصير موسى الجون بعد وصوله الى البصرة, فمنهم من ذكر انه قبض علية ابو جعفر الدوانيقي وبقي في السجن حتى زمن المهدي(١٥٨-١٦٩ه/٧٧٤-٧٨٥م)

,ومنهم من قال انه عاد الى البصرة وبقي متسترآ بها[١٣٦] ,فيما ذكرت رواية اخرى,على انه طلب الامان من المهدي وهو يطوف حول الكعبة في أحد مواسم الحج فصاح به موسى الجون قائلا له:"ايها الامير اعطني الامان حتى أريك موسى بن عبد الله فقال له,المهدي قد أمنتك بهذا الشرط ,فقال انا موسى بن عبد الله المحض فقال المهدي من الذي يعرفك هنا ويصدق مقالتك ,قال هذا الحسن بن زيد[١٣٧] وهذا موسى بن جعفر(عليه السلام),وهذا الحسن بن عبيد الله ابن العباس بن علي[١٣٨],أسالهم ,فسألهم فشهدوا كلهم بأنه هو موسى الجون بن عبد الله فأعطاه الامان فأمنه المهدي وخلى سبيله"[١٣٩],يبدو ان سبب اختلاف المؤرخين في تحديد مصير موسى الجون بعد خروجه من بلاد الشام, هو ناتج من اضطرار العلويين لاعتماد اسلوب التخفي عن اعين الجواسيس العباسيين المنتشرين في انحاء الاقاليم الدولة العربية الاسلامية.

وعلى الرغم من منح الامان لموسى الجون,الا ان ذلك لم يحفظ حياته,لان هارون الرشيد(١٧٠-١٩٣ه/٧٦٨-٨٠٩م),نقض العهد والميثاق الذي منحه المهدي والداه لموسى الجون, اذا ان في عام(١٨٠ه-٧٩٦م),قتل موسى الجون تحت التعذيب والتنكيل بعد ضربه بالسياط التي اردته شهيدا[١٤٠].

وبهذا فأن الخلفاء العباسيين لم يسيروا على سياسة واحدة في الدولة العباسية ,بل ان سياستهم كانت قائمة على اساس المصالح ,فعندما جاء هارون الرشيد الى الحكم نقض العهود والمواثيق التي سبقته.

سادسا:- زيد النار(ت٢٠٠ه-٨١٥م):زيد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب(عليهم السلام)[١٤١],وهو اخو الامام علي بن موسى الرضا(علية السلام),كان واليا على الاهواز وعند قيام ثورة ابا السرايا[١٤٢],قرر الخروج واعلان ثورته ضد الدولة العباسية ,ومد نفوذه الى البصرة بعد ان طرد عامل ابي السرايا منها,وبعد ان تمكن من فتح البصرة احرق البيوت بها حتى اطلق عليه زيد النار[١٤٣],لكثرة مااحرق من دور البصرة من دور بني العباس واتباعهم,حتى يقال اذا اتاه الرجل من المسودة كانت عقوبته ان يحرق في النار[١٤٤], لم يكتف بذلك بل عمد الى مصادرة املاك العباسيين انذاك[١٤٥],بعد ذلك توجهت اليه القوات العباسية بقيادة علي بن ابي سعيد[١٤٦],وقد دارت معارك بين الطرفين حتى أستأمن زيد النار فأمنه بيد علي بن ابي سعيد[١٤٧],وارسله الى المأمون الذي كان في مرو[١٤٨],فعندما وصل دخل على المأمون مقيدآ,وعندما رآه المأمون,ارسله الى الامام علي بن موسى الرضا(علية السلام),حتى وهب له جرمه,وحلف ان لا يكلمه,وأمر بأطلاقه,وهذا يدل على ان زيد بن موسى كان عاصيا للأمام علي بن موسى الرضا (علية السلام),لانه اذا لم يكن الامام محذرا اياه من القيام بأي محاولة لمواجهة الدولة العباسية لانها حتما سوف تجهض,ولا لماذا حلف على ان لايكلمه,ولكن كعادة اصحاب السلطة ورجالات الدولة والخلفاء فأنهم لم يوفوا اطلاقا بالعهود بل اعتادوا على نقضها بمختلف الوسائل, فلم يف المأمون على الاطلاق بعهد الامان الذي منحه لزيد النار فسرعان ما دس السم اليه الذي ارداه شهيدا[١٤٩], ولم تشر المصادر الى موقف الامام الرضا (علية السلام)من نقض العهد مع زيد النار,ربما كان مقتله بعد استشهاد الامام الرضا(علية السلام)عام(٢٠٣ه-٨١٩م),لان هناك ارتباكآ واضحاً بين المؤرخين حول سنة استشهاد زيد النار,منهم من قال انه توفي عام(٢٥٠ه-٨٦٤م),زمن الخليفة المستعين(٢٤٨ه-٢٥٢ه/٨٦٢-٨٦٦م),وان قبره في سامراء[١٥٠],في حين ابن عنبه,يشير الا انه قتل زمن المأمون[١٥١] كما ذكرنا ذلك سابقا.

سابعاً:- محمد بن محمد(ت٢٠٢ه-٨١٧م):هو محمد بن محمد بن زيد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (علية السلام)[١٥٢],الذي قام بثورة ضد العباسيين بويع عام (١٩٩هـ-٨١٣م),في زمن ثورة ابو السرايا(١٩٩ه-٨١٣م)[١٥٣],فبعد ان توفي ابن طباطبا اقام ابو السرايا مكانه محمد بن محمد بن زيد[١٥٤],في

الكوفة , ولقبه المؤَيد,وثبت العلويون معه[١٥٥],بعد ذلك سيطر أبو السرايا على الكوفة,واستولى على اموال العباسيين وعلى دور مواليهم واتباعهم واخرجوهم منها[١٥٦],ولكن سرعان ما هزم أبو السرايا,وبعد هزيمة ابا السرايا ندب الحسن بن سهل إليه هرثمة بن أعين،الى محاربة محمد بن محمد, فحاربه وأسره وحمله إلى الحسن بن سهل الذي ارسله الى المأمون في خراسان,فتعجب المأمون من صغر سنه وقال: كيف رأيت اللّه في الصنع بابن عمك؟ فقال محمد بن محمد بن زيد:

رأيت أمين اللّه في العفو والحلم وكان يسيراً عنده أعظم الجرم

فأعرض عن جهلي وداوي سقامه بعفو جرى عن جلده هبوه السقم

وعلى أثر ذلك فقد عفا عنه المأمون ولكن في عام(٢٠٢هـ-٨١٧م)[١٥٧], سقاه المأمون السم[١٥٨], وهو ابن عشرين عام، فقيل: إنّه كان ينظر كبده يخرج من حلقه قطعاً فيلقيه في طشت ويقلبه بخلال في يده,ودفن في مرو[١٥٩].

ثامناً:- محمد بن جعفر الصادق(علية السلام)(ت٢٠٣ه-٨١٨م)

المعروف تأريخيا ان العلويين من الفرع الحسني هم من قاموا بالثورات المتعددة ضد الدولة العباسية ولكن هذا لايعني ان لاجود للفرع الحسيني بينهم فقد كان للعلويين من الفرع الحسيني دور فاعلاً في مقاومة الظلم والاستبداد الذي لحق بالعلويين ومن بين هولاء هو محمد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب[١٦٠](عليهم السلام), وهو علوي من الفرع الحسيني يقف ويعلن الثورة ضد العباسيين, يكنى بابي جعفر ويلقب بالديباج لحسن وجه[١٦١],وعرف عنه الكرم[١٦٢],بدأ دوره بالظهور في العمل السياسي بعد ان قامت ثورة أبي السرايا(١٩٩ه-٨١٤م),ومانتج عنها من ثورات سياسية مناهضة للسلطة العباسية ومن هذه الثورات هي ثورة الحسين ابن الحسن الافطس[١٦٣],التي ظهرت في مكة سيطر من خلالها ابن الافطس على مكة و عمل على ازاحة كسوة الكعبة لانها لبني العباس مغتصبي السلطة وبالتالي بعث ابو السرايا بكسوة جديدة[١٦٤],ومن ثم السيطرة على خزينة الكعبة[١٦٥] حتى ان بعض الناس تذمرت من الاجراءات التي اتبعها ابن الافطس فقد عذب كل المناوئين له والمناصرين للدولة العباسية[١٦٦],وبهذا فقد اصبح حال ابن الافطس ينذر بالخطر لاسيما بعد كره الناس اليه وتذمرهم فضلا عن مقتل أبي السرايا عام(٢٠٠ه-٨١٥م)[١٦٧] لذلك حاول جاهدا ايجاد ظهير يعتمد عليه فوقع اختياره على محمد بن جعفر الصادق(علية السلام)لانه كان شيخا محببا لدى الناس[١٦٨] ,راويا للعلم عن ابية ,زاهدا في الدنيا[١٦٩], لذلك توجهوا اليه مطالبين اياه بالبيعة قائلين له "قد تعلم حالك في الناس فأبرز شخصك نبايع لك بالخلافة فأنك ان فعلت ذلك لم يختلف عليك اثنان"[١٧٠] الا انه رفض اول الامر وعندما اكثروا الحاح علية,كل من حسين بن الحسن الافطس وعلي ابن محمد الديباج حتى غلباه على امره فأجابهم لما طلبوا منه فبويع بالخلافة عام (١٩٩ه-٨١٤م)وبايعة اهل مكة[١٧١], ولقبوة امير المؤمنين[١٧٢]وبايعه اهل الحجاز وتهامة بالخلافة ولم يبايعوا بعد علي بن ابي طالب (علية السلام),لعلوي غيره[١٧٣],أجتمع لمحمد جمع كثير واخذ يرتبهم ويهيئهم وينظمهم ببئر ميمون[١٧٤][١٧٥],ولكن يبدو ان محمد كان يعلم بحتمية نهايتة فما ان التقى الجيشان العباسي واهل مكة حتى طلب الديباج الامان[١٧٦],من اسحاق بن موسى[١٧٧],لكي يخرجوا من مكة, وبالفعل منحهم القائد العباسي ثلاثة ايام للرحيل عن مكة, وبعد ثلاثة ايام دخل الجيش العباسي مكة[١٧٨],اما الديباج واصحابة فقد ذهبوا الى المدينة ولكن واليها هارون بن المسيب[١٧٩] لم يسمح لهم بذلك فأضطر الى طلب الامان من الوزير الفضل بن سهل الذي بادر بأجابته على طلبة وان يضمن له المأمون ,ولكن بشرط ان يدخل مكة ويخلع نفسه امام الناس ويبايع المأمون العباسي[١٨٠],بعد ان تم

للفضل ماراد أرسله الى المأمون عام(٢٠١ه-٨١٦م) في مرو فعفا عنه وبقي في مرو حتى عام (٢٠٣ه-٨١٨م), وهو العام الذي قتل فيه[١٨١] بعد ان دس اليه السم[١٨٢],على الرغم من الامان الذي منحه المأمون الا ان المأمون لم يلتزم بذلك على الاطلاق بل قتله,ويبدو ان الناس قد انتبهوا الى قتله,لذلك اضطر المأمون الى تضليل الناس بحجة ان المأمون لم يكن له دور في مقتله,حتى نادى المنادي ," لا تسيئن الظن بأمير الْمُؤْمِنِينَ فَإِن مُحَمَّد بْن جَعْفَر جمع بَيْنَ أشياء فِي يَوْم واحد وَكَانَ سبب موته أَنَّهُ جامع وافتصد ودخل الحمام وَمَاتَ"[١٨٣] وبهذا فأن المأمون لفق قصة مهينة لموته,وحاليا قبره في جرجان[١٨٤],يعرف بقبر الداعي[١٨٥].

تاسعاً:- عبدالرحمن بن أحمد(ت٢٠٧ه-٨٢٢م) :هو عبد الرحمن بن احمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) خرج في بلاد عك[١٨٦],من اليمن يدعو الى الرضا من ال محمد (صل الله علية واله وسلم) في عام(٢٠٧هـ-٨٢٢م),اما السبب الذي دعاه الى الخروج على الدولة العباسية هو,ان العمال الذين ولوا بلاد اليمن من قبل العباسيين اساءوا التصرف والسيرة لذلك انتفض اهل اليمن وبايعوا عبد الرحمن بن احمد[١٨٧] ولكن سرعان ما وصلت الاخبار الى المأمون الذي بادر بأرسال دينار بن عبدالله[١٨٨],على راس عسكر كبير,وكتب نسخه من الامان الى عبد الرحمن وبعد ان حضر دينار بن عبدالله موسم الحج, وفرغ من حجه سار الى اليمن,ووصل الى عبد الرحمن فبعث اليه بأمان المأمون فقبل ذلك عبد الرحمن ووضع يده بيد دينار وبعد ذلك ذهب دينار ومعه عبدالرحمن الى المأمون[١٨٩],وعندما دخل على المأمون,انقطع خبره, ولم تذكر المصادر عن خروجه من بلاط الخلافة العباسية وكذلك لم تذكر الخبر عن وفاته كيف ومتى,مما يؤكد ذلك ان المأمون قام بتصفيته بطرقه المعروفة واخفى ذلك خوفآ من ردود الفعل ,لاسيما وان المأمون إوغل في قتل العلويين, وبالتالي فأن المأمون نقض العهود والمواثيق التي منحها لعبد الرحمن بن أحمد.

عاشراً:- ابراهيم بن موسى(ت٢١٠ه-٨٢٥م):ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب(علية السلام)[١٩٠],عرف عنه الشجاعة والكرم[١٩١],فبعد ان تم اعلان أبي السرايا ثورته في الكوفة (١٩٩ه-٨١٤م)[١٩٢]وسيطر عليها ,خرج ابراهيم بن موسى على الدولة العباسية عام (٢٠٠ه-٨١٥م)[١٩٣] في مكة[١٩٤],بعدها ارسل ابراهيم بن موسى الى بلاد اليمن من قبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين(علية السلام)[١٩٥],بعد ان بايعه أبو السرايا بالكوفة[١٩٦], وكان والي اليمن من قبل المأمون اسحاق بن موسى بن عيسى[١٩٧]فلما سمع بأقبال ابراهيم العلوي وقربه من صنعاء[١٩٨] خرج هاربا عن اليمن,وتمكن ابراهيم من فتحها والسيطرة عليها بعد وقائع يسيرة[١٩٩]غير انه لم يحقق غرضه لان الخليفة العباسي ولي اخاه ابا اسحاق المعتصم موسم الحج في العام نفسة, بعد ذلك تمكن ابراهيم من قتل خلقا كثيرا وسبي اهلها واخذ اموالا عظيمة من الناس في اليمن حتى سمي ابراهيم الجزار[٢٠٠],وبعد فشل ثورة أبي السرايا بسبب القسوة والبطش الذي تعرضت له من قبل جيش الدولة العباسية أضطر أبراهيم بن موسى الى طلب الامان من المأمون[٢٠١],الذي منحه الامان بعد ان تشفع له الامام على بن موسى الرضا(علية السلام)[٢٠٢],ومن ثم حمل ابراهيم بن موسى الى المأمون وصادف في تلك الاثناء وجود المأمون في بغداد لاسيما بعد مقتل الامام علي بن موسى الرضا (علية السلام) من قبل المأمون[٢٠٣],وفي عام (٢٠٢ه-٨١٧م) اقام ابراهيم موسم الحج[٢٠٤],نيابة عن المأمون ,وفي العام نفسه ولي العهد من بعد المأمون الامام علي بن موسى الرضا (علية السلام)[٢٠٥],وبهذا فقد كان ابراهيم اول علوي ولي الحج فضلا عن الامام علي الرضا(علية السلام)اول علوي تسلم ولاية العهد,ويبدو هذا الامر محيرا فالمأمون الذي حارب العلويين لسنوات عدة منذ ثورة ابا

السرايا كيف يهادن ويسالم العلويين, يبدو ان الاهداف السياسية كانت حاضره عند المأمون وهي بضرورة تهدئة الاوضاع والقضاء على المناوئين له تدريجيا, بعد ذلك رجع ابراهيم الى مكة وبقي بها حتى عام (٢٠٤ه-٨١٩م), ,فاضطرً ابراهيم للعودة الى بغداد والتقى المأمون,الذي وضعه تحت المراقبة الشديدة وعلى الرغم من الامان الذي منحه المأمون الى ابراهيم بن موسى الا ان ذلك لم يمنع المأمون من نكثه فسرعان مانكث ذلك العهد وقتله عام(٢١٠ه-٨٢٥م)[٢٠٦] ولم تشر المصادر التاريخية الى طريقة قتله ولكن على الارجح كان قتله بالسم لان هذا الاسلوب استخدمه الخلفاء العباسيون مع معظم المعارضين لهم بالسلطة ,ودفن في بغداد قرب قبر ابية الطاهر موسى الكاظم(علية السلام)[٢٠٧],و نعاه احد الشعراء قائلا [٢٠٨]:-

مات الامام المرتضى مسموما وطوى الزمان فضائلا وعلوما

قد مات في الزوراء مظلوما كما اضحى أبوه بكربلاء مظلوماً

احد عشراً:- محمد بن صالح(ت٢٥٢ه-٨٦٦م):وهو محمد بن صالح بن عبدالله بن موسى بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب(علية السلام)[٢٠٩],كان راويا واديبا[٢١٠] وقد خرج ايام المتوكل(٢٣٢-٢٤٧ه/٨٤٦-٨٦١م) في سويقه في المدينة المنورة [٢١١],ويبدو ان اسباب خروجه هي:-

اولاً: ان المتوكل عرف باللهو والمجون ومعاقرة الخمر فقال المسعودي :"ولم يكن أحد ممن سلف من خلفاء بني العباس ظهر في مجلسه العبث والهزل والمضاحك وغير ذلك مما قد أستفاض في الناس تركه إلا المتوكل فإنه السابق الى ذلك والمحدث له"[٢١٢].

ثانياً:- الحقد والبغض الذي تميز به المتوكل على أل ابي طالب,ممايؤكد ذلك هو"كان المتوكل شديد الوطأة على آل ابي طالب,غليظآ على جماعتهم مهتمآ بأمورهم,شديد الغيظ والحقد عليهم,وسوء الظن والتهمة لهم,...,فبلغ فيهم ما لم يبلغه أحد من خلفاء بني العباس قبله,وكان من ذلك أن كرب[٢١٣],قبر الحسين وعفى آثاره, ووضع على سائر الطرق مسالح له لا يجدونه أحد زاره إلا أتوه به فقتله أو أنهكه عقوبة"[٢١٤].

وبهذا فأن المتوكل لم يكتف بصب غضبه على الاحياء من العلويين بل انه اراد التشفي والانتقام بنبش قبورهم ولا عجب بذلك فقد عمل ابو العباس السفاح من قبله على نبش قبور الامويين,وهو المتوكل اليوم يسير على نفس السياسة التي سار عليها الخلفاء العباسين,ومن قبلهم الامويين. وقد وصف الشاعر البسامي[٢١٥] ذلك[٢١٦]:

تا الله إن كانت أمية قد أتت قتلى ابن بنت نبيها مظلوماً

فلقد أتاه بنو أبيه مثلها هذا لعمرك قبره مهدوما

ثالثاً:- استعمال الولاة والعمال من الذين عرفوا بالقسوة والعداء للعلويين فولي عمر بن الفرج الرخجي[٢١٧],على المدينة ومكة, وامره ان يمنع ال ابي طالب من مخالطة الناس ,ومنع الناس من البر بهم, وكان لا يبلغه أن أحداً أبر أحداً منهم بشيء وإن قل إلا نهكه عقوبة, وأثقله غرماً[٢١٨].

وهكذا تفرق العلويون ايام المتوكل , فمحمد بن صالح, بعد تمكن من جمع الناس اليه وحثهم على الخروج على السلطة العباسية وصادف في تلك السنة ان حج الناس مع ابو الساج[٢١٩],الذي قدم بجيش كثيف فعندماوصل الجيش الى المدينة اعطي الامان الى محمد بن صالح والقى سلاحه فخافه عمه موسى بن عبد الله بن موسى[٢٢٠] على نفسه وولده واهله فسلمه اليه بعد ان امنه عمه واستوثقهم لكنهم قيدوه واستباحوا سويقه وخربوها وبعدها حمل الى سامراء,وحبسه في السجن وكان يردد بعض الاشعار منها قوله[٢٢١]:

طرب الفؤاد وعاودت احزانه وتشيعت شعبا به اشجانه

وبد له من بعد ما اندمل الهوى يرق تالق مو هنا لمعانه

وبقي في السجن الى ان توفي فيه(عام٢٥٢ه-٨٦٦م)[٢٢٢] و هكذا كان حاله كحال الذين سبقوه من العلويين, الذي أمر بمودتهم القران الكريم .

الخاتمة:بعد الانتهاء من كتابة البحث عن نقض العهود والمواثيق في الدولة العباسية(١٣٢-٣٣٤ه/٧٤٩-٩٤٥م),وبعون من الله وتوفيقه خرجت بجملة من الحقائق وسوف يتم تبيانها:-

- كشف البحث ان جذور نقض العهود والمواثيق تعود الى بداية الدولة العربية الاسلامية واستمرت حتى الدولة العباسية وما بعدها.

- أظهر البحث ان العباسين أتكوا في دعوتهم على العلويين من خلال رفع شعار (الرضا من ال محمد) وهذا يعني ان من سيحكم هم آل علي بن ابي طالب (علية السلام)الا ان العباسيين نقضوا عهودهم ومواثيقهم التي ابرومها مع العلويين في مؤتمر الابواء.

- كشف البحث عن اسباب ودوافع نقض العهود والمواثيق في الدولة العباسية, ولاختلافها باختلاف الظروف التي احاطت بكل عهد, فضلا عن الاطراف التي شاركت بذلك العهد, وتنوعت وتوزعت اسباب ودوافع نقض العهود والمواثيق في الدولة العباسية(١٣٢-٣٣٤ه/٧٤٩-٩٤٥م), ما بين الصراع مع العلويين, فضلا عن الوشاية والسعايات, وكذلك الثورات المعارضة للسلطة العباسية هي الاخرى كانت حاضرة, اجتمعت هذه الاسباب وغيرها, ولعبت دورا اساسيا في نقض العهود والمواثيق والتي سوف نوضح اهم هذه الاسباب والدوافع منها:

١- **الصراع مع العلوين:**شكل الصراع العباسي العلوي دافعا رئسيا وسببا من اسباب نقض العهود والمواثيق, لاسيما الذين منحوا العهد المتمثل بالأمان, من قبل الخلفاء العباسين الذين لم يترددوا بنقض تلك العهود والمواثيق, لاسيما ما حدث لمحمد ذو النفس الزكية من قبل المنصور, وكذلك ما حدث ايام الرشيد مع يحيي العلوي في بلاد الديلم وغيرهم.

٢-لاحظنا ان الخلفاء وبمجرد وصولهم للحكم اخذوا يفكرون بنقض العهود والمواثيق, وهذا ما حدث مع محمد ذو النفس الزكية.

- ان البدايات لنقض العهود والمواثيق في الدولة العباسية كان أكثرها لأسباب سياسية لذا نرى ان العباسيين شرعوا في نقض العهود والمواثيق مع كل الشخوص التي شكلت خطرا على كيانها السياسي.

- كشف البحث عن تجاوز الدولة العباسية الحدود الشرعية في نقض العهود والمواثيق ,واتبعت مختلف الاساليب التعذيبية المخالفة لتعاليم الاسلام, فطبقت معظم هذه الاساليب على كل من شكل خطرا على الدولة.

- بين البحث ان العلماء والفقهاء دور في نقض العهود والمواثيق, فكانت فتاوى البعض منهم بمثابة وضع الزيت على النار, وذلك بسبب الفتاوى الصادرة منهم بإباحة نقض العهود والمواثيق لاسيما الخلفاء.

هوامش البحث

---

(١) ابن السكيت ,اصلاح المنطق,٢١.

(٢) ابن منظور,لسان العرب,٢٤٢/٧؛الفيروزي ابادي, القاموس المحيط,٦٥٦/١؛الزبيدي,تاج العروس ٨٨/١٩,.

(٣) الفراهيدي,العين,٥/٥٠؛الازهري,تهذيب اللغة,٨/٢٦٩؛الجوهري,الصحاح,٣/١١١٠؛المرسي,المحكم والمحيط الاعظم,٦/١٧٨؛ابن منظور,لسان العرب,٧/٢٤٢؛الفيروز ابادي,القاموس المحيط,١/٦٥٦؛الزبيدي,تاج العروس,١٩/٨٨.

(٤) ابن فارس,مجمل اللغة,٨٨٢؛ابن منظور,لسان العرب,٧/٢٤٢؛٧/٢٤٢؛الفيروزي,ابادي,القاموس المحيط,١/٦٥٦؛الزبيدي,تاج العروس,١٩/٨٨.

(٥) الراغب الاصفهاني,مفردات الفاظ القران,٨٢١.

(٦) الفيروز ابادي,بصائر ذوي التميز,٤/.١١٤

(٧) الازهري ,تهذيب اللغة ,١/٩٨؛ابن منظور, لسان العرب ,٣/٣١١؛الزبيدي,تاج العروس ,٨/٤٥٤.

(٨) الجوهري,الصحاح,٢/٥١٥؛الفيروز ابادي ,بصائر ذوي التميز,٤/١١٤؛الزبيدي,تاج العروس,٨/٤٥٤.

(٩) الازهري, تهذيب اللغة ,١/٩٨؛ ابن فارس,معجم مقاييس اللغة,٤/١٦٧؛ابن منظور,لسان العرب ,٣/٣١١.

(١٠)الجوهري,الصحاح,٢/٥١٥؛ابن فارس,معجم مقاييس اللغة,٤/١٦٧؛ابن منظور,لسان العرب,٣/٣١١؛ الفيروز ابادي,بصائر ذوي التميز,٤/١١٥؛الزبيدي,تاج العروس ,٢/٢٤٢.

(١١) ابن منظور ,لسان العرب,٣/٣١٢؛الفيروز ابادي,بصائر ذوي التميز,٤/١١٥.

(١٢)ابن منظور,لسان العرب ,٣/٣١١-٣١٢ ؛الزبيدي, تاج العروس ,٨/٤٥٥.

(١٣) الازهري,تهذيب اللغة,١/٩٨؛الفيروز ابادي,بصائر ذوي التميز,٤/١١٤؛الزبيدي,تاج العروس,٨/٤٥٥

(١٤) الازهري,تهذيب اللغه,١/٩٩؛الجوهري,الصحاح ,٢/٥١٥؛ابن منظور ,لسان العرب,٣/٣١٢.

(١٥) الاصفهاني,مفردات الفاظ القران,٥٩١؛الجرجاني ,التعريفات,١٥٩.

(١٦) الجرجاني,التعريفات,١٥٩.

(١٧) ابن فارس,معجم مقاييس اللغة,٦/٨٥.

(١٨) المصدر نفسه,٦/٨٥.

(١٩) الاصفهاني,مفردات الفاظ القران,٨٥٣.؛الفيروز ابادي ,بصائر ذوي التميز ,٥/٨٥.

(٢٠) الاصفهاني,مفردات الفاظ القران , ٨٥٣.

(٢١) الفروق اللغوية,٥٧؛السفاريني,نتائج الافكار ,٢٤١.

(٢٢) الاصفهاني ,مقاتل الطالبين ,١٨٥؛ابن الطقطقي,الفخري في الاداب السلطانية ,١٦٥.

(٢٣) للمزيد من المعلومات حول الصراع العلوي العباسي,ينظر,الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٧/٥٢٤-٥٢٧؛المسعودي,مروج الذهب,٣/٢٤٥؛م نبيلة,تاريخ الدولة العباسية,١١٤.

(٢٤) ابو عطاء ,أفلح بن يسار السندي مولى بني اسد نشأ في الكوفة من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية كان ابوه سنديا اعجميا لايفصح شي كان مواليا لبني امية وقد قدم بغداد على ابي جعفر المنصور الذي اكرمه واحسن اليه,الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد ,٧/٤٦؛الصفدي,الوافي بالوفيات ,٩/١٧٦

(٢٥) ابن قتيبة,الشعر والشعراء,٢/٧٥٨.

(٢٦) المسعودي,مروج الذهب,٣/٢٤٥؛الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٢٠٧؛ابن الطقطقي,الفخري في الاداب السلطانية,١٦٤.

(٢٧) يذكر الاصفهاني,ان اباجعفر الدوانيقي كان يسوي ثياب محمد ذوو النفس الزكية وهو على السرج وكذلك يأخذ برادائه حتى يركب الفرس ,ويقول عنه انه مهدينا أهل البيت ,وانه اعلم مافي ال محمد بدين الله ,مقاتل الطالبين,٢١٢.

(٢٨) نبيلة,تاريخ الدولة العباسية ,١١٤.

(٢٩) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٢٠٧؛ابن عنبه ,عمدة الطالب,١٢٢.

(٣٠) ابن الطقطقي,الفخري في الاداب السلطانية,١٦٥.

(٣١) طقوش ,تاريخ الدولة العباسية,٥٦.

(٣٢) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,١٧٦.

(٣٣) المقدسي,البدء والتاريخ,٨٤/٦؛الاصفهاني ,مقاتل الطالبين,٢٠٧؛ ابن عنبة,عمدة الطالب,١٢٢.

(٣٤) ابن مسكوية,تجارب الامم,٦٦/٣.

(٣٥) سمي المنصور بالدوانيقي للبخله الشديد,مجمع اللغةالعربية,المعجم الوسيط,٢٩٨/١.

(٣٦) الفسوي,المعرفة والتاريخ,١٢٨/١ ؛ابن الاثير,الكامل في التاريخ,١٣٧/٥.

(٣٧) ابو محمد, عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن علي بن ابي طالب(عليه السلام),سمي بالمحض لانه من نسب علوي من جهة الاب ,ومن جهة الام فهو ابن فاطمة بنت الامام الحسين (عليه السلام),من اهل المدينة, أمر ابو جعفر المنصور بحبس عبد الله بن الحسن في المدينة بشرط ان يسلم محمد ذو النفس الزكية واخيه ابرهيم ,ولم يجب على شرط الدوانيقي فبقي بالحبس,ومن ثم نقل للكوفة , توفي عام (١٤٥ه-٧٦٢م),الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد ,٩٠/١١؛ العيني,معاني الاخيار,٦٦/٢.

(٣٨) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,١٩١.

(٣٩) البلاذري,انساب الاشراف ,٩٥/٣؛الاصفهاني,مقاتل الطالبين,١٩٩؛ابن عنبه ,عمدة الطالب,١٣٣.

(٤٠) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٢٢٤.

(٤١) خليفة بن خياط,تاريخ خليفة,٤٢١؛ البلاذري,انساب الاشراف ,٨٩/٣؛اليعقوبي,تاريخ اليعقوبي,٢٦٢/٢؛ الفسوي,المعرفة والتاريخ,١٢٨/١.

(٤٢) المقدسي,البدء والتاريخ,٨٥/٦.؛الاصفهاني ,مقاتل الطالبين,١٩٣-١٩٨؛المحلي,الحدائق الوردية ,١٦٠/٢.

(٤٣) ابن الاثير,الكامل في التاريخ,١٤٢/٥-١٤٣.

(٤٤) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,١٩٩.

(٤٥) رياح بن عثمان, بن حيان ابن معبد بن شداد بن نعمان بن رياح بن سعد ابن ربيعة ,ولي امارة ولاية دمشق لصالح بن علي الهاشمي امير الشام ومصر,وقد عرف بعدائة للعلويين لذلك ولي امرة المدينة من قبل المنصور, عندما قامت ثورة محمد ذوو النفس الزكية ,حيث تمكن انصار محمد من اعتقاله وايداعه السجن وبعد ان قتل محمد ذوو النفس الزكية قام انصاره من قتل رياح في السجن عام (١٤٥ه-٧٦٢م),ابن عساكر,تاريخ دمشق,٢٦٩/١٨.

(٤٦) ابن عساكر ,تاريخ دمشق,٢٦٩/١٨؛ الذهبي,تاريخ الاسلام,١٧/٩.

(٤٧) مسلم بن عقبة بن رياح بن اسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك ابن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد ذبيان ابو عفية المري المعروف بمسرف ادرك النبي(صل الله علية واله وسلم)والذي كان رأس

الجيش في موقعة الحرة التي قامت في المدينة بعد ان نكث اهل المدينة بيعة يزيد بن معاوية لذلك تقدم الجيش بقيادة مسلم بن عقبة الذي اسرف بالقتال حتى انه قتل الكبير والصغير بحيث سموا مسلم بالمسرف لا انه اسرف بالقتل واباح المدينة ثلاث ايام ,العسكر ينهبون ويقتلون وبايع من بقي منهم على انهم عبيد ليزيد بن معاوية ,بعدها توجه الى مكة لمقاتلة ابن الزبير لنقضه العهد مع يزيد ايضا ولكن المنية وافته وهو بالطريق حتى انه توفي عام(٦٣ه-٢٥٢م),ابن عساكر,تاريخ دمشق,١٠٢/٥٨-١٠٤؛الذهبي,تاريخ الاسلام,٧١١/٢.

(٤٨) اليعقوبي,تاريخ اليعقوبي,٢٦٢/٢؛الماتريدي,تفسير الماتريدي,٢٣/١؛المسعودي,مروج الذهب ,٢٤٠/٣؛البشوائي,سيرة الائمة,٣٥٠.

(٤٩) الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد ,٩٠/١١؛ابن عساكر,تاريخ دمشق,٣٦٤/٢٧.

(٥٠) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٢٤/٧؛ابن الجوزي,المنتظم,٤٦/٨؛ابن كثير ,البداية والنهاية,٣٥٠/١٣.

(٥١) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٤٨/٧.

(٥٢) المصدر نفسه,٥٥٩/٧.

(٥٣) ابن الاثير,الكامل في التاريخ,١٤٢/٥؛الذهبي,تاريخ الاسلام,٧٧٩/٣.

(٥٤) مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي واليه ينسب المذهب المالكي ولد عام (٩٥ه- ٧١٣م) توفي عام (١٧٩ه- ٧٩٥م),في زمن هارون الرشيد,ابن سعد ,الطبقات الكبرى ,١٩٢/٧؛البخاري,التاريخ الكبير ,٣١٠/٧؛ابن قتيبة,المعارف,٤٩٨؛بن النديم الفهرست,٢٨٩/٦.

(٥٥) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٦٠/٧؛ ابن كثير,البداية والنهاية,١٤٩/٥؛ابن عنبه,عمدة الطالب,١٠٥.

(٥٦) ابو العرب ,المحن,٣٣٣-٣٣٥؛ابن الجوزي,المنتظم,١٠٥/٨-١٠٦

(٥٧) الطبري,تاريخ والرسل ,٥٥٧/٧-٥٥٨؛صفوت,جمهرة خطب العرب,٣٨/٣.

(٥٨) خليفة بن خياط,تاريخ خليفة ,٤٢١؛ابن عساكر ,تاريخ دمشق ,٢٦٥/١٨-٢٧١.

(٥٩) المبرد,الكامل في اللغة,٣٣٢/١.

(٦٠) المبرد,الكامل في اللغة,٣٣٣/١؛ابن خلدون,تاريخ ابن خلدون,٨/٤.

(٦١) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٦٨/٧؛ ابن الاثير,الكامل في التاريخ,١٥٢/٥.
؛ابن مسكوية,تجارب الامم,٨٢/٣؛ابن كثير,البداية والنهاية,٣٦٠/١٣.

(٦٢) ابن الاثير,الكامل في التاريخ,١٦١/٥.

(٦٣) اليعقوبي,تاريخ اليعقوبي,٢٦٣/٢.

(٦٤) ابن الطقطقي,الفخري في الاداب السلطانية,١٦٧.

(٦٥) الحصري القيرواني ,زهرة الاداب ,٨٢/١-٨٣.

(٦٦) طيبة,هي مدينة رسول الله (صل الله علية واله وسلم),تقع في الحجاز سميت بهذا الاسم لطهارة تربتها ورائحتها الحسنة ,ياقوت الحموي,معجم البلدان,٥٣/٤.

(٦٧) ذكر ان ديوان ابراهيم كان فيه مائة الف من الانصار الذين ابدوا الاستعداد لمناصرته,وكذلك كان مقارب لهذا العدد في ديوان محمد ,الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٨٢/٧.

(٦٨) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٤٨/٧-٥٥٩.

(٦٩) المسعودي,مروج الذهب,٣٠٦/٣.

(٧٠) البداية والنهاية,١٠/٨٢.

(٧١) العصامي,سمط النجوم العوالي ,٤/١٧٩؛البهيقي,لباب الانساب ,٢٩

(٧٢) الاصفهاني ,مقاتل الطالبين,٣٤٢؛البهيقي,لباب الانساب ,٢٩؛العصامي,سمط النجوم العوالي,٤/١٧٩.

(٧٣) الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب(عليهم السلام)وهو صاحب واقعة فخ الذي حدثت زمن موسى الهادي عام(١٦٩ه-٧٨٥م)وقد قتل فيها الحسين بن علي , الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٣٦٤.

(٧٤) الرازي,اخبار فخ,٣٥؛العصامي,سمط النجوم العوالي,٤/١٧٩.

(٧٥) الاصفهاني ,مقاتل الطالبين,٣٤٢؛ الرازي,اخبار فخ,٣٥؛العصامي,سمط النجوم العوالي,٤/١٧٩.

(٧٦) ابن عنبه,عمدة الطالب,١٦٩.

(٧٧) الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب(عليهم السلام),قتل بعد وقعة فخ عام (١٦٩ه-٧٨٥م),الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٣٦٥.

(٧٨) اليعقوبي,تاريخ اليعقوبي,٢/١٨٨؛الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٨/٥٥٣-٥٥٤.

(٧٩) الاصفهاني ,مقاتل الطالبين,٤٤٧.

(٨٠) الاصفهاني,الاغاني,٢/٣٣٨.

(٨١) اليعقوبي,تاريخ اليعقوبي,٢/٣٤٩.

(٨٢) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٦/٤١٨.

(٨٣) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٤٥٠.

(٨٤) ابن الطقطقي,الفخري في الاداب السلطانية,١٥٦.

(٨٥) ابن الاثير ,الكامل في التاريخ,٦/٩٠٢.

(٨٦) محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي,ولي امارة البصرة في عهد المهدي ,وتولى قيادة الجيش لموسى الهادي للقضاء على ثورة فخ ,ثم قدم بغداد زمن الرشيد ,فأكرمه الرشيد وولاه البصرة والبحرين والغوص وعمان واليمامة وكور فارس ,ولم يجمع لغيره ذلك,توفي عام(١٧٣ه-٧٨٩م),الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد,٣/٢١٤-٢١٥.

(٨٧) ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٦/٢٦١.

(٨٨) فخ,وادي بمكة ,سمي وادي الزاهر ,ياقوت الحموي,معجم البلدان ,٣/٨٤٥.

(٨٩) الترويه:سمي بذلك لنقل اهل مكة الماء يوم عرفه لعدم وجود الماء فيها,ياقوت الحموي,معجم البلدان,٤/٢٣٧.

(٩٠) ياقوت الحموي,معجم البلدان,٤/٢٣٧.

(٩١) ابن الاثير ,الكامل في التاريخ,٦/٢٦١؛ياقوت الحموي,معجم البلدان,٤/٢٣٧؛الذهبي,سير اعلام النبلاء,١٠/٣٦.

(٩٢) ياقوت الحموي,معجم البلدان,٤/٢٣٧.

(٩٣) ابن عنبه,عمدة الطالب,١٨٣؛الابطحي,تهذيب المقال,٢/٤١٩.

(٩٤) عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب(عليه السلام),احد الشعراء العلويين,المرزباني,معجم الشعراء,٢٥٩؛الذهبي,ميزان الاعتدال,٣/٣١٥.

(٩٥) المرزباي,معجم الشعراء,٢٥٩؛ الاصفهاني,مقاتل الطالبين ,٣٠٦؛ياقوت الحموي,معجم البلدان,٢٣٧/٤.

(٩٦) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٤٤٧.

(٩٧) ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٩٠٢/٦.

(٩٨) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٣٨٨؛الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد,١٦٧/١٦.

(٩٩) الديلم,هي منطقة يتصل بها من الجنوب بحر قزوين وشيء من اذربيجان وبعض الري ومن الشرق يقية الري وطبرستان ومن الشمال بحر الخزر ومن الغرب شيء من اذربيجان ,الاصطخري,المسالك والممالك ,٢٠٤.

(١٠٠)البلاذري,انساب الاشراف,١٣٦/٣؛الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٢٤٢/٨؛الجهشياري,الوزراء والكتاب ,١٨٩؛ابن الجوزي,المنتظم,١٦/٩

(١٠١) ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٢٩١/٥؛ابن الطقطقي,الفخري في الاداب السلطانية,١٩٤.

(١٠٢) الفضل بن يحي,بن خالد بن برمك, كان اخآ للرشيد من الرضاعة ,عمل بالوزارة لهارون مدة من الزمن ,توفي عام(١٩٢ه-٨٠٧م),الذهبي,سير اعلام النبلاء,٩١/٩.

(١٠٣) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٣١١.

(١٠٤) المصدر نفسه ,٤٦٧.

(١٠٥) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٢٤٣/٨.

(١٠٦)الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٢٤٣/٨؛ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٢٩١/٥؛المحلي,الحدائق الوردية,٣٤٦/١.

(١٠٧) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٢٣٤/٨.

(١٠٨)ابن الجوزي,المنتظم,١٧/٩؛ الاربلي ,تاريخ اربيل,٣٩١/٢.

(١٠٩) ابو القاسم الاصبهاني,المستخرج,٤٧٣/٣.

(١١٠) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٢٤٣/٨-٢٤٤؛الجهشياري,الوزراء والكتاب,١٩٠.

(١١١) الخطيب البغدادي ,تاريخ بغداد,١٦٧/١٦.

(١١٢)البلاذري,انساب الاشراف ,٤٣/٣؛اليعقوبي,تاريخ اليعقوبي,٢٨٦/٢؛الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٤٨٢؛الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد,١٦٧/١٦؛ ابو القاسم الاصبهاني,المستخرج,٤٧٣/٣؛ ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٢٩١/٥؛ابن عنبه,عمدة الطالب ,١٩٤.

(١١٣) ابن الطقطقي,الفخري في الاداب السلطانية ,١٩٤-١٩٥.

(١١٤) بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي ,وال الزبير معروفين بعدائهم للعلويين,كان أميرا للمدينة اثنى عشر عاما وشهوراً ,ثم اشتغل بالقضاء ,توفي عام(١٨٤ه - ٨٠٠),الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٢٤٤/٨ابن حزم ,جمهرة انساب العرب,١٢٣/١؛الذهبي,تاريخ االاسلام,١٠٨٥/٤.

(١١٥) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٢٤٤/٨-٢٤٥.

(١١٦) الاصفهاني ,مقاتل الطالبين,٤٠٠.

(١١٧) للمزيد ينظر,الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٢٤٧/٨؛؛الاصفهاني,مقاتل الطالبين ٤٠١؛ابن الجوزي,المنتظم,١٧/٩؛ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٢٩١/٥.

(١١٨) ابو البختري,وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ,كان من أهل المدينة ثم خرج ونزل الشام,بعدها قدم الى بغداد فولاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهدي,ثم عزله وولاه المدينة المنورة ,بعدها عزل عن المدينة ,وقدم بغداد حتى توفي فيها عام(٢٠٠ه-٨١٥م),ابن سعد,الطبقات,٢٣٩/٤-٢٤٠.

(١١٩)الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٢٤٧/٨؛الا صفهاني,مقاتل الطالبين,٤٠١؛ ابن الجوزي,المنتظم,١٧/٩؛ابن عنبه,عمدة الطالب١٩٤.

(١٢٠) ابو عبد الله بن الحسن بن فرقد الشيباني ,كان مرافقا لابو حنيفة وبعد ان قتل ابو حنيفة اتم دراسة الفقه حتى اصبح فقيها ,له عدة مؤلفات منها كتاب الصلاة وكتاب الزكاة فضلا عن كتاب المناسك,توفي عام(١٨٩ه-٨٠٤م),ابن النديم ,الفهرست,٢٨٧/٦.

(١٢١) يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن بحير بن معاوية الانصاري ,امتدحه علماء عصره,ومنهم احمد بن حنبل الذي قال عنه انه كان مصنفا للحديث ,له العديد من المؤلفات منها كتاب الزكاة ,وكتاب الصلاة ,وكتاب الصيام, وكتاب الفرائض ,وكتاب البيوع ,فضلا عن كتاب الحدود ,توفى عام (١٨٢ه-٧٩٨م),ابن النديم,الفهرست,٢٨٦/٦-٢٨٧.

(١٢٢) الاصفهاني ,مقاتل الطالبين,٤٠١؛الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد,١٦٧/١٦؛ابن الجوزي,المنتظم,١٧/٩؛ابن الطقطقي,الفخري في الاداب السلطانية,١٩٥.

(١٢٣) البلاذري ,انساب الاشراف,١٣٦/٣؛ اليعقوبي,تاريخ اليعقوبي,٢٨٦/٢؛الاصفهاني,مقاتل الطالبين ,٤٠٣؛الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد,١٦٧/١٦؛ البهيقي, لباب الانساب,٢٩؛ابن الطقطقي,الفخري في الاداب السلطانية,١٩٥؛ابن كثير ,البداية والنهاية,١٦٧/١٠؛ابن عنبه ,عمدة الطالب ,١٩٥.

(١٢٤) ابو فراس الحمداني,هو الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعي ,وهو شاعر واامير وفارس شجاع ,وهو ابن عم سيف الدولة كانت له وقائع شعرية كثيرة بين يدي سيف الدولة شارك في معظم المعارك مع سيف الدولة و جرح في احدى المعارك مع الروم فأسروه عام(٣٥١ه-٩٦٢م) وبقي اعواما في القسطنطينية بعدها فداه سيف الدولة بأموال عظيمة قتل في تدمر قتله احد اتباع سعد الدولة ابن سيف الدولة,الثعالبي ,يتمة الدهر,٥٧/١؛ابن عساكر تاريخ دمشق ,٥٧/١؛الزركلي,الاعلام,١٥٥/٢.

(١٢٥) ابن الطقطقي,الفخري في الاداب السلطانية,١٩٥؛ابن عنبه ,عمدة الطالب,١٩٥.

(١٢٦) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٣٣٣؛ابن عنبه,عمدة الطالب,١٣٣.

(١٢٧) البهيقي,لباب الانساب ,٢٩.

(١٢٨) هند بنت ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ,الاصفهاني ,مقاتل الطالبين,٣٣٣.

(١٢٩) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٣٣٣؛البهيقي, لباب الانساب,٢٩.

(١٣٠) المسعودي,مروج الذهب,٢٤٥/٣.

(١٣١) ابن عنبه ,عمدة الطالب ,١٣٣.

(١٣٢) المسعودي,مروج الذهب,٢٤٥/٣.

(١٣٣) الاصفهاني ,مقاتل الطالبين,٣٣٥.

(١٣٤) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٧٢/٧؛ابن عساكر,تاريخ دمشق,٣٠٠/٢٧؛ابن الاثير,الكامل في التاريخ,١٥٥/٥.

(١٣٥) النويري,نهاية الارب,٢٧/٧-٢٨.

(١٣٦) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٣٣٥.

(١٣٧) الحسن بن زيد العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب (علية السلام),البهيقي, لباب الانساب,٦٠.

(١٣٨) الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب (علية السلام),البهيقي, لباب الانساب,٣٧.

(١٣٩) ابي نصر البخاري,سر السلسة العلوية,٩؛ابن عنبة, عمدة الطالب,١٣٣.

(١٤٠) البهيقي, لباب الانساب,٢٩.

(١٤١) ابن الجوزي,المنتظم,٨٣/١٠ ؛الصفدي,الوافي بالوفيات,٣٦/١٥؛ابن كثير,البداية والنهاية,١١٤/١٤.

(١٤٢) قامت ثورة ابا السرايا السري بن منصور الشيباني بالكوفة في عهد المأمون عام(١٩٩ه-٨١٤م) بأسم ابن طباطبا العلوي فأخذ يدعو الى الرضا من ال محمد (صل الله عليه واله وسلم)وبعد نجاحه في الكوفة توجه للسيطرة البصرة ومن ثم واسط,بعد ذلك ارسل ابا السرايا مقاتلية للسيطرة على بعض المدن ,فأرسل ابراهيم بن موسى لليمن ,وارسل الحسين بن الافطس ومحمد بن سليمان الى الحجاز وبهذا قد انتشر الطالبين في جميع انحاء البلاد ,تقهقرت قوات المأمون لمرات عدة امام جيش ابا السرايا ,وهكذا استمرت هذه الثورة سنوات عدة و بعد عناء كبير حيث انتدبت الدولة العباسية افضل قادتها وهو هرثمة بن اعين لمواجهة هذه الثورة و تقهقرت قوات ابا يالسرايا وبعد صدامات عنيفة وقع خلال ابا السرايا شهيدا ,للمزيد ينظر,المسعودي,مروج الذهب,٢٢/٤-٢٣؛ الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٤٤١؛ابن الجوزي,المنتظم,٧٣/١٠-٧٦؛ابن العماد الحنبلي,شذرات الذهب,٤٧٠/٢-٤٧٣.

(١٤٣) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٤٣٦؛ابن مسكوية ,تجارب الامم,٣٥٣/٣؛ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٤٢١/٥؛الذهبي,تاريخ الاسلام,١٠٥٩/٤.

(١٤٤) ابن مسكوية,تجارب الامم,٣٥٣/٣؛الذهبي,تاريخ الاسلام,١٠٥٩/٤.

(١٤٥) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٣٥/٨؛ابن كثير,البداية والنهاية,١١٤/١٤.

(١٤٦) علي بن ابي سعيد, هو احد غلمان المأمون تسلم ولاية العراق بعد طاهر بن الحسين,وهو الذي تمكن الدخول الى البصرة واعتقال زيد النار,الذهبي,تاريخ الاسلام,١٠٥٩/٤؛الصفدي,الوافي بالوفيات,٢٢٩/١٦.

(١٤٧) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٣٥/٨؛ابن مسكوية,تجارب الامم,٣٥٣/٣.

(١٤٨) مرو, اشهر مدن خراسان وقصبتها بين مرو ونيسابور,سبعين فرسخا ومن مرو الى سرخس ثلاثون فرسخا ومنها الى بلخ اثنان وعشرون فرسخا ومرو تعني الحجارة التي يقتدح بها ,ياقوت الحموي,معجم البلدان,١١٣/٥.

(١٤٩) ابن عنبه,عمدة الطالب,٢٨٧.

(١٥٠) الصفدي ,الوافي بالوفيات,٣٦/١٥؛الزركلي,الاعلام,٦١/٣.

(١٥١) ابن عنبة ,عمدة الطالب,٢٨٧.

(١٥٢) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٤٢٢؛ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٤٦٦/٥.

(١٥٣) خليفة بن خياط,تاريخ خليفة,٤٦٩؛الازدي,تاريخ الموصل,٣٣٤.

(١٥٤) ابن مسكوية,تجارب الامم,١١٥/٤؛ابن الجوزي,المنتظم,٧٤/١٠.

(١٥٥) ابن عنبه,عمدة الطالب,٣٩٠.

(١٥٦) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٣١/٨؛ ابن مسكوية ,تجارب الامم,٣٤٩/٣-٣٥٠؛الذهبي,تاريخ الاسلام,١٠٥/٤.

(١٥٧) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٥٦/٨؛ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٤٢٣/٥.

(١٥٨) ابن عنبة ,عمدة الطالب,٣٩٠؛العصامي,سمط النجوم العوالي,١٨٤/٤.

(١٥٩) الاصفهاني, مقاتل الطالبيين, ٤٢٢؛ ابن عنبة, عمدة الطالب,٣٩٠.

(١٦٠) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٤٣٨؛الجرجاني,تاريخ جرجان,٣١٧؛ ابن الجوزي,المنتظم,٨٤/١٠.

(١٦١) الاصفهاني, مقاتل الطالبين,٤٣٨؛ الجرجاني, تاريخ جرجان ,٣١٧؛ ابن الجوزي, المنتظم,١٢١/١٠؛الذهبي,سير اعلام النبلاء,١٠٥/١٠؛ ابن خلدون, تاريخ ابن خلدون,٣٠٥/٣.

(١٦٢) المفيد,الارشاد,٢١١/٢.

(١٦٣) الحسين بن الحسن الافطس بن علي بن ابي طالب (علية السلام),الذهبي ,تاريخ الاسلام,١٠٥٧/٤.

(١٦٤) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,١٢٧/٥؛ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٤٢٢/٥؛ابن الجوزي,المنتظم,٨٢/١٠.

(١٦٥) ابن الجوزي,المنتظم,٨٢/١٠؛الذهبي,تاريخ الاسلام,١٠٥٨/٤.

(١٦٦) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٣٧/٨؛ابن الجوزي,المنتظم,٨٢/١٠؛ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٤٢٢/٥؛الذهبي,تاريخ الاسلام,١٠٦٢/٤؛ابن كثير,البداية والنهاية,١١٣/١٤.

(١٦٧) ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٤٢٢/٥؛ابن الجوزي,المنتظم,٨٢/١٠ ؛الذهبي,تاريخ الاسلام,١٠٥٩/٤.

(١٦٨) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٣٧/٨؛ابن الجوزي,المنتظم,٨٤/١٠؛ابن الاثير, الكامل في التاريخ,٢٢٢/٥.

(١٦٩) الطبري,تاريخ الرسل,والملوك,٣٧٥/٨؛الجرجاني,تاريخ جرجان,٣١٨؛ ابن الجوزي,المنتظم,٨٤/١٠؛ابن الاثير, الكامل في التاريخ,٤٢٢/٥؛ ابن خلدون,تاريخ ابن خلدون,٣٠٥/٣.

(١٧٠) الطبري, تاريخ الرسل والملوك,٥٣٧/٨؛ابن الجوزي,المنتظم,٨٤/١٠؛الذهبي,تاريخ الاسلام,١٠٥٩/٤.

(١٧١) المفيد,الارشاد,٢١٢/٢.

(١٧٢) الطبري, تاريخ الرسل والملوك,٥٣٧/٨.ابن الاثير, الكامل في التاريخ,٤٢٢/٥.

(١٧٣) الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد,٤٧٢/٢.

(١٧٤) بئر ميمون,بئر بمكة ,وهي منسوبة الى ميمون بن الحضرمي وهم حليف بني امية كان مميمون قد حفرها في الجاهلية, البكري, معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ,١٢٨٥/٤.

(١٧٥) الذهبي,تاريخ الاسلام,١٠٥٩./٤

(١٧٦) الفسوي ,المعرفة والتاريخ,١٩١/١؛الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٣٨/٨؛ابن الجوزي,المنتظم,٨٥/١٠؛ ابن الاثير, الكامل في التاريخ,٤٢٣/٥.

(١٧٧) أسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ,ولي المدينة ومكة ,ثم خرج من مكة ,ونزل مصر ومات بها. ابن حزم, جمهرة انساب العرب,٣٣/١.

(١٧٨) الذهبي,تاريخ الاسلام,٤٨/١٣.

(١٧٩) هارون بن المسيب,هو احد القواد العباسيين الذين بذلوا جهدا كبير من اجل خدمة الدولة العباسية عين واليا على الحرمين ,الفاسي ,شفاء الغرام,٢١٧/٢.

(١٨٠) الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد,١٢٨/٥؛ابن كثير,البداية والنهاية,٢٦٠/١٠.

(١٨١) الجرجاني,تاريخ جرجان,٣١٧؛ ابن الجوزي,المنتظم,١٢٢/١٠؛البيهقي,لباب الانساب,٣٩؛ الذهبي,سير اعلام النبلاء,١٠٥/١٠.

(١٨٢) البيهقي,لباب الانساب,٣٩.

(١٨٣) الجرجاني,تاريخ جرجان,٣١٧.

(١٨٤) جرجان:مدينة تقع على نهر الديل افتتحت هذه المدينة على يد سعيد بن عثمان في زمن معاوية بن ابي سفيان ,بعدها رفضوا الاسلام,الى ان افتتحها يزيد بن المهلب للمرة الثانية في زمن سليمان بن عبد الملك بن مروان(٩٦ه-٧١٤م),فيها الكثير من الخيرات منها الخشب وخراجها يبلغ حوالي عشرة الاف الاف درهم ,اليعقوبي,البلدان,٩٢/١؛ياقوت الحموي,معجم البلدان,١١٩/٢.

(١٨٥) الجرجاني,تاريخ جرجان,٣٦٠؛خليفة بن خياط,تاريخ خليفة,٤٧٠.

(١٨٦) بلاد عك,هي أرض في بلاد اليمن, وسميت عك نسبة لعك بن عدثان بن عبد الله بن الازد بن الغوث بن ينبت بن مالك بن يعرب,ياقوت الحموي,معجم البلدان,١٤٣/٤.

(١٨٧) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,٥٩٣/٨؛ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٤٦٨/٥.

(١٨٨) دينار بن عبد الله,هو احد القادة العباسيين الذين لعبوا دورا اساسيا في مقاومة الحركات المناهضة للدولة ,وفي عام (٢٢٥ه٨٣٩م)تولى امرة دمشق,الطبري,تاريخ الرسل والملوك,١٦٠/١٠؛ابن تغري بردي,النجوم الزاهرة,٢٤٣/٢.

(١٨٩) ابن الجوزي,المنتظم,١٦٠/١٠؛ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٤٦٨/٥.

(١٩٠)ابن حبيب البغدادي,المحبر,٤٠؛ابن كثير,البداية والنهاية ,١١٥/١٤ .

(١٩١) المفيد,الارشاد,٢٤٥/٢.

(١٩٢) ابن مسكوية,تجارب الامم,٣٥٣/٣؛ابن كثير,البداية والنهاية,١١٢/١٤.

(١٩٣) الاصفهاني ,البستان الجامع,١٦٤.

(١٩٤) الفسوي,المعرفة والتاريخ,١٩٣/١.

(١٩٥) المفيد ,الارشاد,٢٤٦/٢

(١٩٦) اليعقوبي,تاريخ اليعقوبي,٣١٤/٢؛المسعودي,مروج الذهب ,٢٣/٤؛ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٤٢٢/٥.

(١٩٧) اسحاق بن موسى بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ,هو احد القادة العباسيين الذي حج عام (٢٠١ه-٨١٦م)وهو الذي كان واليا على اليمن وهرب منها بعد ان علم بوصول ابراهيم بن موسى الى صنعاء ,ابن الاثير,الكامل في التاريخ,٤٢٢/٥

(١٩٨) صنعاء,احدى مدن اليمن الكبرى وهي مدينة نزهة وعامرة وهي اوفلر مناطق اليمن واكبرها تفوح منها رائحة العنبر,مؤلف مجهول,حدود العالم من المشرق الى المغرب,١٧١.

(١٩٩)الفسوي,المعرفة والتاريخ,١٩١/١؛ابن الجوزي,المنتظم,٨٣/١٠؛الذهبي,تاريخ الاسلام,١٠٥٦/٤-١٠٥٧.

(٢٠٠) ابن مسكوية,تجارب الامم,٣٥٣/٣؛ ابن الجوزي,المنتظم,٨٤/١٠؛ ابن الاثير,الكامل في التاريخ ,٤٢٢/٥؛ الذهبي,تاريخ الاسلام,١٠٥٦/٤؛ابن كثير,البداية والنهاية,١١٥/١٤؛العصامي,سمط النجوم العوالي,١٨٤/٤.

(٢٠١) المفيد,الارشاد,٢٤٦/٢.

(٢٠٢) ابن خلدون,تاريخ ابن خلدون,٣١٣/٣.

(٢٠٣) خليفة بن خياط ,تاريخ خليفة,٤٧١؛ابن خلدون,تاريخ ابن خلدون,٣١٣/٣.

(٢٠٤) خليفة بن خياط ,تاريخ خليفة,٤٧١؛اليعقوبي,تاريخ اليعقوبي,٣١٦/٢؛ ابن الجوزي,المنتظم,١١٠/١٠؛اليافعي,مراءة الجنان,١٢/٢.

(٢٠٥)اليعقوبي,تاريخ اليعقوبي,٣١٦/٢؛الاربلي,مختصر الذهب المسبوك,١٩٩؛اليافعي,مراءةالجنان,١٢/٢؛ ابن خلدون,تاريخ ابن خلدون,٣١٣/٣؛ الفاسي,العقد الثمين,٢٦٤/٣.

(٢٠٦) اليعقوبي,تاريخ اليعقوبي,٣٢٢/٢؛الفاسي,شفاء الغرام,٢١٧/٢.

(٢٠٧) الخليلي,موسوعة العتبات ,١٨/١٠

(٢٠٨) الامين,اعيان الشيعة,٢٣٠/٢

(٢٠٩) المرزباني,معجم الشعراء ,٤٣٤؛الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٤٨٠؛ الصفدي,الوافي بالوفيات,١٢/٣

(٢١٠) المرزباني,معجم الشعراء,٤٣٤؛الصفدي,الوافي بالوفيات ,١٢٨/٣.

(٢١١) سويقه, وهي قرية معروفة بقرب المدينة المنورة يسكنها ال علي بن ابي طالب (عليهم السلام), ياقوت الحموي,معجم البلدان,٢٨٦/٣؛ابن عبد الحق البغدادي,مراصد الاطلاع,٧٥٨/٢.

(٢١٢) مروج الذهب,١٩١/٣.

(٢١٣) كرب, يكربالارض للزراع, قلبها وحرثها, ابن منظور,لسان العرب,٤٣/١٣.

(٢١٤) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٥٩٧.

(٢١٥) هو أبو الحسن ، علي بن محمد بن نصر بن منصور ابن بسّام ، المعروف بالبسّامي ، أو ابن بسّام ، الشاعر المشهور في زمن المقتدر العباسي ، وقد هجا الخلفاء والوزراء ، توفي (٣٠٢ هـ-٩١٤م), سير أعلام النبلاء ١٤ : ١١٢ / ٥٦.

(٢١٦) الطوسي,الامالي,٣٢٩؛ابن شهر اشوب,مناقب آل ابي طالب,٢٢١/٣.

(٢١٧) عمرو بن الفرج الرخجي، ولاه المتوكل على مكة والمدينة المنورة وكان من المقربين له، ثم سخط عليه واستصفى أمواله وبقى في بغداد إلى أن توفي. ينظر. المازندراني: شرح أصول الكافي ،٢٩٣/٧.

(٢١٨) الاصفهاني,مقاتل الطالبين,٥٩٩؛ابن الصوفي,المجدي في أنساب الطالبين,٣٧٢.

(٢١٩) دواد ابو الساج,هو احد قواد بني العباس الذي ولي مضر وقنسرين زمن حكم المعتز(٢٥٢ه-٨٦٦م),كذلك ولي قنسرين زمن حكم المعتمد,توفي في جند نيسابور عام(٢٦٠ه- ٨٧٣م),ابن العديم,بغية الطلب في تاريخ حلب,٣٤٧٧/٧,الذهبي,تاريخ الاسلام,٤٦٤/٦.

(٢٢٠) موسى بن عبد الله بن موسى بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي ابن ابي طالب (علية السلام),الاصفهاني, مقاتل الطالبين,٤٨٠.

(٢٢١) الاصفهاني ,مقاتل الطالبين,٤٨١.

(٢٢٢) الذهبي, تاريخ الاسلام,١٧٧/٦؛ العصامي, سمط النجوم العوالي,١٨٦/٤.

المصادر والمراجع

- **القران الكريم.**

الأبشيهي , أبو الفتح شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور (ت ٨٥٢ه/١٤٤٨م).

١. المستطرف في كل فن مستطرف, عالم الكتب, بيروت ,١٩٩٨م.

٢. اللباب في تهذيب الأنساب, دار صادر , بيروت .

ابن الأثير, أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

٣. أُسد الغابة في معرفة الصحابة, تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد, الكتب العلمية ,(١٤١٥هـ – ١٩٩٤م)

٤. الكامل في التاريخ , تحقيق: محمد يوسف الدقاق ، ط٢, دار الكتب العلمية, بيروت,(١٤٠٧ه – ١٩٨٧م) .

الأربلي , المبارك بن احمد المبارك بن موهوب اللخمي , المعروف بابن المستوفي , (ت٦٣٧هـ/١٢٣٩م).

٥. تاريخ اربل, تحقيق سامي بن سيد خماس القصار، وزارة الثقافة والاعلام , دار الرشيد للنشر , (العراق, ١٩٨٠م).

الأزدي, ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس بن القاسم (ت٣٣٤ه/٩٤٥م)

٦. تاريخ الموصل, تحقيق: علي حبيبة, اشراف: احمد توفيق , عويضة, القاهرة (١٣٨٧ه/ ١٩٦٧م)

الأزهري, أبو منصور محمد بن أحمد(ت٣٧٠هـ/٩٨٠م).

٧. تذهيب اللغة ، تحقيق: محمد عوض مرعب, دار إحياء التراث العربي , بيروت , ٢٠٠١م.

الاصبهاني, عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، ابن مندة العبدي الأصبهاني، أبو القاسم (ت ٤٧٠هـ/١٠٧٧م)

٨. المستخرج من كتب الناس للذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة, تحقيق: عامر حسن صبري التميمي, وزارة العدل والشؤون الإسلامية البحرين, إدارة الشئون الدينية.

الاصطخري ، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي، (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م).

٩. المسالك والممالك, دار صادر، (بيروت, ٢٠٠٤ م).

الاصفهاني ,ابي الفرج, علي بن الحسين بن محمد(ت٣٥٦هـ/٩٦٦م).

١٠. الأغاني, دار احياء التراث العربي, بيروت,(١٤١٥ه –١٩٩٤م)

١١. مقاتل الطالبيين, دار الزهراء ,ودار العطار الثقافية للنشر والتوزيع,(١٣٨٤ه–١٩٦٤م)

الاصفهاني, عماد الدين ابو حامد محمد بن محمد الاصفهاني (ت ٥٩٧ه/ ١٢٠٠م)

١٢. البستان الجامع لجميع تواريخ اهل الزمان, تحقيق عمر عبد السلام تدمري, مكتبة العصرية للطباعة والنشر –بيروت– لبنان,(١٤٢٣ه/٢٠٠٢م).

- **البخاري, ابو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت٢٥٦ه/٨٦٩م).**

١٣. التاريخ الكبير, دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد,طبع تحت مراقبة المعيد خان , تحقيق: محمد زهير بن ناصر ,

١٤. صحيح البخاري , دار طوق النجاة ,(١٤٢٢ه/٢٠٠١م).

- **البكري , ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الاندلسي(ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)**

١٥. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع, ط٣, عالم الكتب, بيروت, (١٤٠٣هـ/١٩٨٢م).

- **البلاذري , احمد بن يحيى بن جابر(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م).**

١٦. انساب الأشراف, تحقيق: سهيل زكار, دار الفكر, بيروت ,(١٤١٧ه/١٩٩٦م).

- **ابن تغري بردي, جمال الدين أبي المحاسن يوسف(ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م).**

١٧. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة, وزارة الثقافة والإرشاد, دار الكتب, مصر.

- **الثعالبي, عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (ت ٤٢٩هـ/١٠٣٧م).**

١٨. يتمية الدهر في محاسن أهل العصر, تحقيق: د. مفيد محمد قمحية, دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

- **الجرجاني , ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت٤٢٧هـ /١٠٣٥م).**

١٩. تاريخ جرجان , تحقيق محمد عبد المعبد خان , الناشر, ط٤,عالم الكتب , (بيروت , ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).

- **الجرجاني, علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ/١٤١٣م).**

٢٠. التعريفات, تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية ،(بيروت –لبنان ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م).

- **الجهشياري ,ابو عبد الله محمد بن عبدوس (ت٣٣١ه/٩٤٢م).**

٢١. الوزراء والكتاب , مصطفى السقا, ابراهيم الابياري عبد الحفيظ , مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده.

- **ابن الجوزي, جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت٥٩٧ه/١٢٠٠م).**

٢٢. المنتظم في تاريخ الملوك والامم , تحقيق :محمد عبد القادر عطا مصطفى عبد القادر عطا, مراجعة وتصحيح : نعيم زرزور, دار الكتب العلمية ,بيروت , لبنان.

- **الجوهري , إسماعيل بن حماد(٣٩٣ه/١٠٠٢م) .**

٢٣. الصحاح, تاج اللغة وصحاح العربية , تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, ط٤ ,دار العلم للملايين,(١٤٠٧ه/ ١٩٨٧م).

- **ابن حبيب البغدادي ,ابو جعفر محمد(ت٢٤٥هـ/٨٥٩م).**

٢٤. المحبر, تحقيق, ايلزة ليختن شتير, الناشر , دار الافاق الجديدة , بيروت .

- **ابن حزم , أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (ت٤٥٦ه/١٠٦٣م) .**

٢٥. جمهرة أنساب العرب ,تحقيق : لجنة من العلماء ,دار الكتب العلمية ,بيروت , (١٤٠٣ه/ ١٩٨٣م).

- **الحنبلي, زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، (ت ٧٩٥هـ/١٣٩٢م).**

٢٦. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم, تحقيق: محمد الاحمدي,ط٢,دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع(١٤٢٤ه/٢٠٠٤م).

- **الخطيب البغدادي ,أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت٤٦٣ه/١٠٧٠م) .**

٢٧. تاريخ بغداد, تحقيق: بشار عواد معروف , دار الغرب الاسلامي , بيروت (١٤٢٢ه/ ٢٠٠٢م).

- **ابن خلدون ،عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م).**

٢٨. كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشان ، ط٢, (١٤٠٨ه/ ١٩٨٨م)

- **ابن خياط, أبو عمر خليفة الليثي العصفري(ت٢٥١هـ/٨٦٥م).**

٢٩. تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري ,ط٢, دار طيبة للنشر والتوزيع,ط٢, (١٤٠٥ه/ ١٩٨٥م).

- **الذهبي, شمس الدين ابو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨ه/١٣٧٤م).**

٣٠. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, تحقيق: بشار عواد معروف , دار الغرب الاسلامي ,(ت ١٤٢٤ه/ ٢٠٠٣)

٣١. سير أعلام النبلاء, دار الحديث , القاهرة ,(١٤٢٧ه/ ٢٠٠٦م)

٣٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال, تحقيق: علي محمد البجاوي, دار المعرفة ، بيروت – لبنان (١٣٨٢ه/ ١٩٦٣م)

- **الرازي, أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م).**

٣٣. التفسير الكبير, ط٣، دار إحياء التراث العربي، (بيروت, ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

- **الراغب الأصفهانى , أبو القاسم الحسين بن محمد (ت٥٠٢ه/١١٠٨م) .**

٣٤. مفردات الفاظ القران,تحقيق:صفوان عدنان داوودي,ط٤,دار القلم –الدار الشامية (١٤٣٠ه/٢٠٠٩م).

٣٥. المفردات في غريب القرآن, تحقيق: صفوان عدنان الداودي, دار القلم، بيروت,١٩٩١م.

- **ابن سعد ,أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠ه/٨٤٤م).**

٣٦. الطبقات الكبرى , تحقيق, إحسان عباس , دار صادر , (بيروت,١٩٦٨م).

- **ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ/ ٨٥٨م).**

٣٧. إصلاح المنطق, تحقيق: محمد مرعب, دار إحياء التراث العربي, (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م).

- **ابن شهر اشوب ، أبو عبد الله محمد بن علي السروي (ت٥٨٨هـ/١١٩٢م).**

٣٨. مناقب آل طالب ، تحقيق : يوسف البقاعي ، ط٢ ، دار الأضواء ، لبنان- بيروت ، (١٤١٢ه/ ١٩٩١م).

- **الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م).**

٣٩. الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى, دار إحياء التراث ,بيروت , (١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

- **الطبري, أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ه/٩٢٢م).**

٤٠. تاريخ الرسل والملوك , تحقيق: محمد ابو العقل ابراهيم , ط٢, دار المعارف , مصر

- **ابن الطقطقي , محمد بن علي بن طباطبا(ت ٧٠٩ه/١٣٠٩م).**

٤١. الفخري في الآداب السلطانية, دار صادر, بيروت

- **الطوسي, أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠ه/١٠٦٧م).**

٤٢. الأمالي , دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع , قم ,١٩٩٣م.

- **ابن عبد الحق, صفيّ الدين عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي (ت ٧٣٩ه/١٣٣٨م) .**

٤٣. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع, دار الجيل، بيروت(١٤١٢ه/ ١٩٩٣م)

- **ابن العديم , عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي (ت٦٦٠ه/١٢٦١م).**

٤٤. بغية الطلب في تاريخ حلب, تحقيق: سهيل زكار, دار الفكر.

- **ابن عبد الحق, صفيّ الدين عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي (ت ٧٣٩ه/١٣٣٨م) .**

٤٥. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع, دار الجيل، بيروت(١٤١٢ه/ ١٩٩٣م)

- **ابن العديم , عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي (ت٦٦٠ه/١٢٦١م).**

٤٦. بغية الطلب في تاريخ حلب, تحقيق: سهيل زكار, دار الفكر.

- **ابن عساكر, أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) .**

٤٧. تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تحقيق:محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (١٤١٥ه/ ١٩٩٥م)

- **ابن العماد الحنبلي, عبد الحي بن أحمد بن محمد(ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م).**

٤٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط و محمود الأرناؤوط, دار بن كثير, دمشق , (١٤٠٦هـ/١٩٨٨م).

- **ابن عنبة , جمال الدين احمد بن علي الحسيني(ت٨٢٨هـ/١٤١٩م).**

٤٩. عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب مؤسسة الاعلمي للمطبوعات, بيروت – لبنان, (١٤٣٦ه/ ٢٠١٥م).

- **العيني أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت ٨٥٥هـ/١٤٥١م).**

٥٠. عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان،

- **الفاسي, محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني (ت٨٣٢هـ/١٤٢٨م).**

٥١. شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام, دار الكتب العلمية, (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

٥٢. العقد الثمين في تاريخ البلد الامين,تحقيق: مؤسسة الرسالة، (١٤٠٦ه-١٩٨٦م).

- **الفراهيدي, ابو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت١٧٥ه/٧٨٦م) .**

٥٣. العين, تحقيق: مهدي المخزومي, إبراهيم السامرائي ط٢, دار ومكتبة الهلال

- **الفسوي , يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي , ابو يوسف (ت ٢٧٧هـ /٨٩٠م).**

٥٤. المعرفة والتاريخ , تحقيق ,اكرم ضياء العمري , ط٢، مؤسسة الرسالة ، بيروت,(١٤٠١هـ / ١٩٨١م).

- **الفيروزآبادى , مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ه/١٤١٤م).**

٥٥. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز, تحقيق: محمد علي النجار, المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

٥٦. القاموس المحيط, تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي,ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان,(١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م).

- **ابن قتيبة الدينوري ,ابو محمد عبدالله بن مسلم (ت٢٧٦ه/٨٨٩م).**

٥٧. الشعر والشعراء ,دار الحديث، القاهرة (١٤٢٣ه/ ٢٠٠٢م) .

٥٨. المعارف, تحقيق: ثروت عكاشة, ط٤.

- **القيرواني، إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري، أبو إسحاق الحُصري (ت ٤٥٣هـ/١٠٦١م).**

٥٩. زهر الآداب وثمر الألباب, دار الجيل، بيروت.

- **ابن كثير ,عماد الدين أبو الفداء إسماعيل القرشي الدمشقي (ت٧٧٤ه/١٣٧٢).**

٦٠. البداية والنهاية, تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي, دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان(١٤٢٤ه/٢٠٠٣م).

- **الماتريدي, محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور (ت ٣٣٣ه/٩٤٥م).**

٦١. تفسير الماتريدي , تحقيق: د. مجدي باسلوم, دار الكتب العلمية – (بيروت،لبنان,١٤٢٦هـ /٢٠٠٥ م).

- **المازندراني، محمد صالح(ت١٠٨١ه/١٦٧٠م) .**

٦٢. شرح أصول الكافي, تحقيق: ابو الحسن الشعراني، ضبط وتصحيح، علي عاشور مطبعة دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت(١٤٢١ه-٢٠٠٠م).

- **المرزباني , ابي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى, (ت ٣٨٤هـ /٩٩٤م).**

٦٣. معجم الشعراء , تحقيق , فاروق سليم , دار صادر , (بيروت,١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م

- **المحلي, حميد بن احمد بن محمد, (ت٦٥٢هـ /١٢٥٤م).**

٦٤. الحدائق الوردية في مناقب ائمة الزيدية ,تحقيق: المرتضى بن زيد المحطوري الحسني , (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م).

- **المزي, يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، (ت ٧٤٢هـ/١٣٤١م).**

٦٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال, تحقيق: د. بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة، (بيروت, ، ١٤٠٠ ه/ ١٩٨٠م).

- **المفيد ,أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي(ت٤١٣ه/١٠٢٢م).**

٦٦. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ,تحقيق:مؤسسة آل البيت (ع) لتحقيق التراث, (١٤١٦ه/١٩٩٥م).

- **المقدسي ,المطهر بن طاهر(ت٣٢٢هـ/٩٣٣م).**

٦٧. البدء والتاريخ ,مكتبة الثقافة الدينية ,بور سعيد ,مصر

٦٨. **ابن منظور ,محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م).**

٦٩. لسان العرب, تحقيق: دائرة المعرف النظامية ،ط٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ،لبنان,(١٣٩٠هـ /١٩٧١م).

- **مؤلف مجهول (ت بعد٣٧٢هـ/٩٨٢م).**

٧٠. حدود العالم من المشرق الى المغرب , تحقيق , يوسف الهادي ,دار الثقافة للنشر, القاهرة ,(١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

- **ابن النديم, أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي(ت ٤٣٨ه/١٠٤٦م).**

٧١. الفهرست, تحقيق ,ابراهيم رمضان , ط٢ , دار المعرفة ,بيروت ,(١٤١٧ه/ ١٩٩٧ م).

- **ابي نصر البخاري, سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان ابن أبان(ت٣٤١ه/ ٩٥٢م).**

٧٢. سر السلسلة العلوية في انساب السادة العلوية, تحقيق: محمد صادق بحر العلوم, طبعه محمد عاصم الكتبي, المطبعة الحيدرية,(النجف، ١٩٩٢م).

- **اليافعي, أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن علي بن أسعد(ت٧٦٨ه/١٣٦٦م).**

٧٣. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان, تحقيق: خليل منصور , دار الكتب العلمية، بيروت ,(١٤١٧ه/ ١٩٩٧م).

- **ياقوت الحموي , شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م).**

٧٤. معجم البلدان , دار صادر , بيروت , ط٢,(١٤١٦ه/١٩٩٥م).

- **الأمين , محسن ابن عبد الكريم ابن علي العاملي.**

٧٥. اعيان الشيعة , تحقيق , حسن الأمين, دار التعارف للمطبوعات , بيروت,(١٤٠٣ه/١٩٨٣).

- **البشوائي , مهدي .**

٧٦. سيرة الائمة , تحقيق : جعفر السبحاني تعريب : حسين الواسطي , مؤسسة الامام الصادق(علية السلام) , توزيع/ مكتبة التوحيد , قم , ساحة الشهداء(١٤٢٦ه/٢٠٠٥م).

- **خليلي ,جعفر.**

٧٧. موسوعة العتبات المقدسة , منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات , بيروت ,لبنان , (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

- **الزبيدي, محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني.**

٧٨. تاج العروس من جواهر القاموس, تحقيق : علي شيري , دار الفكر, (بيروت ١٩٩٤م).

- **الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي(ت١٣٩٦ه/١٩٧٦م).**

٧٩. الأعلام ,ط٥, دار العلم للملايين, (١٤٢١ه/ ٢٠٠٠م).

- **صفوت, أحمد زكي.**

٨٠. جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة, المكتبة العلمية بيروت–لبنان.

- **العصامي ,عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي(ت ١١١١ه/١٦٩٩م)**

٨١. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ,تحقيق, عادل أحمد عبد الموجود, علي محمد معوض, دار الكتب العلمية , بيروت،(١٤١٩ه/١٩٩٨م).

- **نبيلة , حسن محمد .**

٨٢. تاريخ الدولة العباسية , دار المعرفة الجامعية ,١٩٩٣م.